الاتحاد السوفييتي انسحب من مباحثات جنيف لنزع السلاح رداً على مضيّ الاطلسي في نصب الصواريخ النووية في اوروبا !



* الخميس ٢٤ تشرين الثاني ١٩٨٣ الموافق ١٨ صفر ١٤٠٤ هـ. *
* العدد ٤٠/١٦٣ * ٦ صفحات * الثمن : ٣٠ شيكل *
"אל-אתיחאד"
AL–ITTIHAD
המחיר: 30 שקל
Vol. 163/40 - 24.11.1983 - Price: 30 Shekel

بونوماريوف : سيتخذ الاتحاد السوفييتي التدابير المضادة والناجعة من الناحية العسكرية ولن نقصّر في تنفيذ مسؤوليتنا التاريخية عن امن بلادنا واصدقائنا وسلام العالم

● موسكو- بون - تاس - و.ص.ف - اعلن مندوب الاتحاد السوفييتي في مباحثات جنيف بشأن تقليص الاسلحة النووية في اوروبا، امس، عن انسحاب بلاده من المباحثات وتأجيلها الى اجل غير محدَّد !

وكان المندوب السوفييتي يوري كفتسنكي قد حضر امس الجلسة ال ١٠٥. وبعد اقل من نصف ساعة من بداية الجلسة اعلن انسحابه. وقالت وكالة «تاس» السوفييتية التي اعلنت النبأ رسميا ان لا جدوى من مواصلة المباحثات بينما الولايات المتحدة والمانيا الغربية ودول حلف الاطلسي ماضية فعلا في تنفيذ مخططها لنشر الصواريخ النووية «بيرشنغ ٢» فوق اراضي المانيا الغربية.

وكان برلمان المانيا الغربية (البوندستاغ) قد اقرّ، امس الاول، بأكثرية الائتلاف الحاكم (٢٨٦ صوتا) مقابل معارضة الحزب الاشتراكي - الدمقراطي وحزب «الخضر» (٢٢٦ صوتا) المضي في خطة نصب الصواريخ النووية فوق الاراضي الالمانية، رغم المعارضة العاصفة لهذه الخطة الجنونية من اكثرية الشعب الالماني.

واذيع، امس، ان صواريخ «بيرشنغ ٢» سوف تصل فعلا الى المانيا الغربية في غضون الايام القليلة القادمة ويبدأ نصبها فعلاً. وبتنفيذ هذا المشروع الجنوني خرق للدستور الالماني الصادر في سنة ١٩٤٩ والقاضي بتحويل جيش المانيا الغربية الى جيش دفاعي فقط ومنع نصب الصواريخ الهجومية في البلاد. وقالت وكالة «تاس» ان نشر الصواريخ النووية، فوق اراضي المانيا بالذات، التي كانت السبب في انفجار الحرب العالمية الثانية وإلحاق الكوارث الرهيبة بالانسانية، هو عمل خطير جدا بالنسبة لسلام العالم.

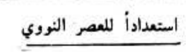
● *عاصفة الغضب مستمرة*

وتفيد التقارير الواردة من المانيا الغربية ان عاصفة الغضب الشعبي العارم المعادي للتسلح النووي مستمرة وان جبهة الحركات المناهضة للتسلح والحرب ستعقد، في نهاية هذا الاسبوع، مؤتمرات لتخطيط مواصلة المعركة بما في ذلك المقاومة الجسدية والعصيان المدني. وقال احد قادة حركات السلام في المانيا الغربية : ان المانيا بالذات لا يحق لها ان تكون مرة اخرى نقطة انطلاق لحرب عالمية. بالاضافة لهذا، فنحن ندافع عن حياة شعبنا عندما نقاوم آلات الموت النووي.

● *بونوماريوف : تدابير مضادة*

وجاء، امس، ردّ فعل سوفييتي على مستوى عالٍ لهذا التطور الخطير، وذلك في مقال نشرته مجلة «قضايا السلم والاشتراكية» لعضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي السوفييتي بوريس بونوماريوف. وقال المسؤول السوفييتي في هذا المقال : لقد عملنا اقصى ما يمكن عمله في المفاوضات وطرح الاقتراحات البناءة لمنع هذا الانزلاق الخطير. «ولكن - قال - يجب ان يكون لا أدنى شك لدى ايٍّ كان في العالم، اصدقائنا وخصومنا، ان الاتحاد السوفييتي سوف يتخذ التدابير المضادة التي ستكون جادّة وذات اهمية قصوى من الناحية العسكرية، ولن نقصر في تنفيذ مسؤوليتنا التاريخية الضخمة عن امن بلادنا وامن حلفائنا وسلام العالم والانسانية».

● بيرشنغ ٢ - صاروخ الموت النووي الذي ستقوم بنصبه الولايات المتحدة وحلف الاطلسي في اراضي دول اوروبا الغربية مهددة سلام العالم. الاتحاد السوفييتي: ستتخذ تدابير مضادة وسنحمي امن بلادنا وسلام العالم.



استعداداً للعصر النووي

فرنسا - الى الملاجيء !

● باريس - «الجميع - الى الملاجيء !» هذا هو عنوان المقال الرئيسي في صحيفة «لقرسيون» الباريسية، أمس الأول، تعليقاً على قرار البرلمان الألماني الغربي بنصب الصواريخ والخطوات العملية لتنفيذ هذا المشروع الجنوني.

وقد نشرت الصحف الفرنسية، أمس، ان الحكومة الفرنسية أعدت تقريراً سريًا حول خطة لإقامة ملاجيء في مختلف أنحاء فرنسا، تحسباً لحرب نووية !

بعد تعزيز وقف اطلاق النار واستتباب الهدوء في طرابلس:

بـدء المباحثات لإعادة الـوحـدة في «فتـح» وتحسين العلاقـات الفلسطينية - السورية

عرفات يوافق على الشرطين لتجاوز الأزمة الراهنة.. والفاهوم وحبش وحواتمة يتوجهون الى طرابلس للإشراف بانفسهم على المحافظة على وقف القتال والتعجيل في جهود الوساطة لاعادة الوحدة الوطنية

● طرابلس - دمشق - «وفا» - ساد الهدوء، أمس ولليوم الثاني على التوالي، جميع محاور القتال حول مدينة طرابلس الأمر الذي يعطي دفعة من التفاؤل ويشجع جهود الوساطة العربية والصديقة الرامية الى ترسيخ وقف إطلاق النار والتوصل الى حل نهائي لجميع الخلافات الفلسطينية - السورية عن طريق الحوار الدمقراطي.

وتشهد العاصمة السورية تحركاً سياسياً، عربياً وعالمياً، مكثفاً لوضع حد لسفك الدماء والخروج من الأزمة بأسرع ما يمكن.

والى جانب مواصلة وفد حركة عدم الانحياز لمباحثاته مع المسؤولين السوريين تواصل الشخصيات العربية والفلسطينية مناقشة سبل تنفيذ الاتفاق الذي حظي بموافقة جميع الأطراف المتنازعة.

ويتكون الاتفاق من نقطتين أساسيتين تطالبان جميع الأطراف الالتزام بانقاذ طرابلس ووقف القتال وإخراج جميع المقاتلين من طرابلس وضواحيها والاحتفاظ بوحدة منظمة التحرير الفلسطينية وإنهاء الصراع العسكري وحل المشكلة بالحوار السياسي.

ويشارك في مباحثات دمشق وفد عن اللجنة المركزية لحركة «فتح» برئاسة خالد الحسن وذلك بناء على قرار اتخذته اللجنة خلال اجتماعها في تونس وبعد التشاور مع ياسر عرفات وفي ضوء المشاورات والاتصالات التي أجراها مع الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد وملك المغرب الحسن الثاني والحكومة التونسية.

وكان رفيق النتشة (أبو شاكر) ممثل م.ت.ف في السعودية وعضو الوفد الفلسطيني، قد أدلى بتصريح لوكالة «وفا» قال فيه ان أبو عمار واللجنة المركزية لحركة «فتح» قد وافقا على النقطتين أساساً لحل الأشكال القائم في م.ت.ف ووقف القتال في شمال لبنان.

وأكد النتشه على ان اللجنة المركزية ترغب رغبة كاملة في وقف القتال في طرابلس بكل الوسائل السلمية المتاحة. وأضاف «اننا نقدر جهود جميع الذين يعملون في هذا الاطار ولقد أن الاوان لتوجيه كل البنادق للعدو».

وذكر مراسل إذاعة «مونت كارلو» في دمشق، مساء أمس، انه صدر عن لجنة ال - ١٨ المنبثقة عن المجلس المركزي الفلسطيني والمكلفة بالوساطة ووضع حد للاشكال داخل حركة «فتح» بيان أيّد النداء الصادر عن القيادة المشتركة للجبهتين الشعبية والدمقراطية، أمس الأول، والداعي الى الالتزام الدائم بوقف الاقتتال وبتشكيل لجنة ميدانية للاشراف على التنفيذ يساهم فيها ضباط كبار من الجبهتين على ان يقوم رئيس المجلس الوطني الفلسطيني، خالد الفاهوم، بدعوة اللجنة الميدانية للاجتماع فوراً لكي تتحرك وجهازها الى الشمال اللبناني. كما دعا خالد الفاهوم أعضاء اللجنة التنفيذية وأعضاء لجنة الوساطة والقائدين حبش وحواتمه الى الاجتماع فوراً في دمشق على ان يذهب الجميع مباشرة الى طرابلس لمساعدة اللجنة الميدانية والوقوف بين المتقاتلين وإنهاء الحشود العسكرية في الشمال اللبناني. وبعد ذلك، وبفضل ما يتوفر من مناخ جديد، يبدأ العمل فوراً لحل أزمة «فتح» على أن يشارك الفاهوم والأمناء العامون لفصائل الثورة الفلسطينية في هذا الحوار الذي يدعو اليه ويحدد مكانه وزمانه خالد الفاهوم.

● ياسر عرفات ●

عرفات يلتقي الوفد الشعبي المصري

مصر الاصيلة تعبّر عن تضامنها مع م.ت.ف. وياسر عرفات

● طرابلس - عن «صوت فلسطين» - التقى الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات في طرابلس، أمس، مع الوفد الشعبي المصري برئاسة كمال حسين، عضو قيادة الثورة السابق، ويضم الوفد أيضاً ابراهيم شكري، رئيس حزب «العمل الاشتراكي» والكاتب لطفي الخولي وعدداً كبيراً من الشخصيات التي تمثل فصائل الحركة الوطنية المصرية والمنظمات الشعبية والنقابات المهنية والفنية.

وحمل الوفد رسائل تضامن وتأييد للثورة الفلسطينية من كافة القوى السياسية والنقابية والشعبية المصرية.

ودار خلال اللقاء حوار سياسي مطول بين ابو عمار والوفد المصري الشعبي.

وعبر كمال الدين حسين عن تقديره العميق للوقفة الشجاعة التي تقفها الثورة الفلسطينية بقيادة عرفات دفاعاً عن كرامة الأمة العربية. وأكد ان أبناء الشعب المصري مستعدون لتقديم كافة أشكال الدعم المطلوبة للثورة الفلسطينية.

وأفادت الأنباء ان الوفد يضم ٣٠٠ شخص من قادة وكوادر المعارضة الوطنية المصرية (حزب التجمع الوطني التقدمي الوحدوي وحزب العمل الاشتراكي وحزب الأحرار) والمثقفين والفنانين التقدميين.

وعُلم ان من بين الفنانين المشاركين في الوفد عادل امام وسعاد حسني ونور الشريف ونادية لطفي ومحسنة توفيق وعلي بدرخان والمخرج صلاح أبو سيف.

عرفات يجتمع مع أحد قادة الحزب الشيوعي اللبناني

● حيفا - ذكرت الأنباء في ساعة متأخرة من الليلة الماضية ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات اجتمع مع أحد قادة الحزب الشيوعي اللبناني في مدينة طرابلس وبحث معه في آخر التطورات على الساحة الفلسطينية والعربية واللبنانية.

مصدر عسكري اسرائيلي:

بطاريات صواريخ سورية في لبنان !

● القدس - و.ص.ف. - علم، أمس، الثلاثاء، من مصدر عسكري اسرائيلي أن الجيش السوري أقام، خلال اليومين الماضيين، قاعدة بطاريات الدفاع الجوي الجديدة في منطقة متاخمة لقطاع تسيطر عليه اسرائيل في لبنان.

في مباحثات غروميكو والقدومي، في موسكو:

غروميكو: موقف الاتحاد السوفييتي قوي وراسخ تأييدا لمنظمة التحرير الفلسطينية

«كل الخلافات في داخل م.ت.ف. يمكن ويجب حلها فوراً، وبالطرق السياسية»

* القدومي يشكر الاتحاد السوفييتي، بحرارة، على دعمه المبدئي للقضية الفلسطينية وم.ت.ف.

● موسكو - «تاس» - استقبل وزير الخارجية السوفييتي، اندريه غروميكو، أمس، (الأربعاء) وفد منظمة التحرير الفلسطينية برئاسة فاروق القدومي (أبو اللطف)، رئيس الدائرة السياسية للمنظمة. وأطْلَع القدومي غروميكو على الوضع القائم في حركة المقاومة الفلسطينية وخاصة الأحداث في منطقة طرابلس.

وأعرب الجانب السوفييتي، خلال المباحثات، عن «قلقه البالغ بسبب اقتتال الاخوة غير الطبيعي والذي لا معنى له بين الفلسطينيين. وبغض النظر عن الأسباب التي اثارته فانه يضرب مواقع م.ت.ف التي أحرزتها في نضالها الطويل والصعب. كما انه يخدم الولايات المتحدة واسرائيل اللتين تسعيان عموماً الى القضاء على القضية الفلسطينية وتفتيت العرب وإرغامهم على الاستسلام للمعتدي».

ويرى الاتحاد السوفييتي انه من الضروري ان يساعد كل من لديه إمكانية من أجل التغلب على الخلافات وإستعادة وحدة صفوف حركة التحرر للشعب العربي الفلسطيني. ويجب ان تبقى م.ت.ف في المستقبل أيضاً عاملاً نشيطاً معادياً للامبريالية. وكلما كان التلاحم الداخلي لجميع فصائل حركة المقاومة الفلسطينية وتعاون حركة المقاومة الفلسطينية مع القوى الوطنية في العالم العربي وخاصة مع سوريا التي تواجه مخططات المعتدين بشدة، كلما كان أقوى وأكثر متانة، كلما كانت أهمية هذا العامل أكثر.

وعبر أندريه غروميكو عن الأمل في أن العقل السليم وتفهم المصالح الحقيقية للشعوب العربية سينتصران. ويمكن ويجب التغلب على كافة الخلافات في صفوف الفلسطينيين بالوسائل السياسية. وسيواصل الاتحاد السوفييتي من جانبه العمل على ذلك بشتى الوسائل.

وأكد غروميكو على ثبات دعم الاتحاد السوفييتي للنضال العادل للشعوب العربية من أجل وقف العدوان الاسرائيلي وانسحاب القوات الاسرائيلية من كافة الاراضي العربية التي احتلتها منذ العام ١٩٦٧ ومن أجل الضمان الفعلي للحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في إقامة دولته المستقلة. ويجب ان تقوم منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، بدور هام في هذا النضال في المستقبل أيضاً.

وعبر فاروق القدومي عن الامتنان العميق للشعب السوفييتي على موقفه المبدئي من المشاكل التي ظهرت في م.ت.ف والدعم الدائم والثابت للقضية الفلسطينية العادلة.

طائرات اسرائيلية وامريكية تغير على مواقع القوى الوطنية في منطقتي عالية وبحمدون

* قوات المارينز يدخلون حالة الاستنفار القصوى * اشتباكات عنيفة في منطقة سوق الغرب بين الجيش الفئوي والقوى الوطنية * فرقاطة فرنسية تتجه نحو لبنان *

● بيروت - الوكالات - واصلت الطائرات الحربية الاسرائيلية والطائرات التابعة لما يسمّى «القوى متعددة الجنسيات»، أمس، الاربعاء، تحليقها في سماء لبنان وأقدمت على الطيران، على ارتفاع منخفض، فوق مواقع مقاتلي الحزب التقدمي الاشتراكي والقوى الوطنية اللبنانية الاخرى في منطقة عاليه وبحمدون. وذكر راديو لبنان الرسمي (الفئوي) أنه سمعت أصوات انفجارات في هذه المناطق ويعتقد أنها ناتجة عن القصف الذي قامت به هذه الطائرات.

وذكرت وكالة الصحافة الفرنسية أن هذه الغارات (التي ذكرت مصادر أخرى أنها وهميّة، تهدف الى تهديد القوى الوطنية اللبنانية !!) جاءت في الوقت الذي اشتدت فيه الاشتباكات بين قوات الجيش اللبناني الفئوي وقوات جبهة الخلاص الوطني في منطقة «سوق الغرب». وأضافت هذه الوكالة أن الاشتباكات التي وقعت، مساء أمس الاول، بين الطرفين خفّت حدتها بعد تدخل اعضاء اللجنة العسكرية الرباعية المؤلفة من ممثلين عن جبهة الخلاص وحركة «أمل» والجيش الفئوي و «القوات اللبنانية» (الكتائب والانعزاليين). إلا أنها عادت واشتدت بعنف، بعد ساعات قليلة من ذلك.

وأفادت وكالة الصحافة الفرنسية (و.ص.ف.)، أيضاً، أن قاذفة الصواريخ الفرنسية «سوفرن» غادرت قاعدة طولون، جنوب شرقي فرنسا، أمس الأول، (الثلاثاء)، وتوجهت الى شواطيء لبنان. وذكرت الانباء أن هذه الفرقاطة القاذفة للصواريخ تزن (٦٠٩٠) طناً وتبلغ سرعتها القصوى (٦٠) كيلو متراً في الساعة. وهي مزوّدة بعدة أنواع من الصواريخ التي يمكن اطلاقها فوق سطح البحر او تحت سطح البحر، خاصة صواريخ «أكسوسيت». وهي مزوّدة، أيضاً، بأبراج مدفعية مضادة للطائرات من عيار (١٠٠) مليمتر وطوربيدات مضادة للغواصات.

● المارينز في استنفار قصوي

ومن جهة ثانية ذكرت الانباء الواردة من العاصمة اللبنانية أن قوات البحرية الامريكية (المارينز) المتواجدة قرب بيروت دخلت في حالة الاستنفار القصوى، أمس، وصدرت الأوامر للجنود الأمريكيين بارتداء اللباس العسكري الواقي وبالتزام ملاجئهم. ولم يكشف النقاب عن الاسباب الحقيقية التي دعت الى ذلك.

إلا ان المتحدث باسم هذه القوات قال إن هذا التطور جاء بعد ان وردت أنباء حول عمليات انتحارية مزمع تنفيذها ضد قواعد ومواقع المارينز في لبنان.

مباحثات وفدي الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي البلغاري

* إتفاق تام في وجهات نظر الحزبين *

● موسكو - هاتفياً من مراسلنا ليون زهافي - اجتمع وفد اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي المؤلف من الرفيقين توفيق طوبي نائب السكرتير العام وساشا حنين عضو المكتب السياسي، أمس، بالرفيق دمتري أوستانيشف سكرتير اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري، في صوفيا.

وقد بحث الجانبان القضايا المتعلقة بالتطوير الاضافي للعلاقات والتعاون بين الحزبين الشقيقين والعلاقات بين شعوب البلدين.

وأقر الوفدان بروتوكولاً للتعاون بين الحزب الشيوعي الاسرائيلي والحزب الشيوعي البلغاري لسنتي ٨٤ - ١٩٨٥. وتباحث الجانبان حول قضايا الساعة وبشكل خاص موضوع السلام العالمي والوضع في الشرق الأوسط الذي تدهور كثيراً نتيجة التدخل العسكري المباشر للولايات المتحدة وبقية دول القوات متعددة الجنسيات في لبنان. وتميزت المباحثات بالاتفاق الكامل في وجهات النظر بشأن القضايا التي جرى بحثها. وتميز اللقاء بالروح الرفاقية الحارة.

وقد شارك في هذا اللقاء، أيضاً، الرفيق بوردين كيروف نائب رئيس دائرة العلاقات الدولية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي البلغاري.

كلمة الاتحاد

نداء الشعب والوطن: الوحدة الوطنية!

■ *تشير التقارير الواردة من طرابلس ودمشق، بشكل اجماعي يدعو الى اشد التفاؤل، الى ان وقف قتال الإخوة راسخ وثابت تماماً. كذلك تنشط الجهود العربية والعالمية الصديقة لضمان الانتقال السريع من تثبيت وقف اطلاق النار الى ما هو اكبر من ذلك - بدء الحوار لتصفية الخلاف المأساوي داخل «فتح» ولصيانة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية، الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني وتعزيز تلاحم كل الفلسطينيين حولها ولإعادة العلاقات الأخوية بين م.ت.ف. وسوريا.*

ان مجرد قيام البشائر بامكانية تحقيق ذلك أطار عقول كل اعداء الشعب الفلسطيني وفي مقدمتهم حكام اسرائيل وامريكا. وقد نقلت وكالات الأنباء تصريحات امريكية رسمية هستيرية ضد سوريا وانباء عن زيادة الحشود العسكرية الاسرائيلية تهديداً لسوريا والفلسطينيين والقوى الوطنية اللبنانية.

أليس هذا بحد ذاته دليلا كافيا على الحاجة الماسة والحياتية والمصيرية، لاعادة رص صفوف الحركة الوطنية الفلسطينية واعادة التحالف الاخوي السوري الفلسطيني؟

ولكن.. قبل هذا وبعده، فان الارادة الاجماعية للشعب الفلسطيني في كل اماكن تواجده، في الوطن والمهجر، تريد انقشاع هذه الغمّة الدامية. ان الشعب الفلسطيني ومعه كل اخوته واصدقائه العالميين يطالب بالانتقال فوراً من وقف القتال الى المصالحة واعادة الوحدة الوطنية والانتقال من وقف تدهور العلاقات الى اعادة التحالف الاستراتيجي بين الشعبين وقيادتيهما.

وليكن الدم المقدس الزكي الذي زُهق هدراً في طرابلس والمخيمات نفيرا عظيما ومُهيبا لكل المناضلين الفلسطينيين قادة وافراداً، يدعوهم الى الالتزام بحماية الوحدة الوطنية تحت كل الظروف وحسم اي خلاف في الرأي بالحوار الدمقراطي الأخوي، ومن خلال التمسك بالرصيد التاريخي لمنظمة التحرير الفلسطينية، طريقاً وقيادة! ■

عالمهم.. وعالمنا!

■ *أعلن الاتحاد السوفييتي، أمس، انسحابه من مباحثات جنيف بشأن نشر الصواريخ النووية في اوروبا. واعلنت وكالة «تاس» السوفييتية الرسمية ان هذا الانسحاب من المباحثات جاء رداً على قرار برلمان المانيا الغربية بالموافقة على نشر صواريخ بيرشنغ ووصول «الدفعة الأولى» من هذه الصواريخ الى اراضي المانيا في غضون هذا الاسبوع ومضيّ حلف الأطلسي، بزعامة الولايات المتحدة، في تنفيذ مشروعه الكامل بنصب الصواريخ النووية في عدد من دول اوروبا الغربية.*

ان الأيام تمر. ونصْب الصواريخ النووية في اوروبا يصبح حقيقة واقعة. وكل هذا، رغم الجهود المخلصة والاقتراحات الواقعية التي قدمها الاتحاد السوفييتي في سبيل الوصول الى اتفاق بين المعسكرين لإبعاد كابوس الموت النووي عن العالم. وفي الحقيقة، فان الانسانية لم تقف، في كل تاريخها، ازاء اخطار رهيبة تهدد الحضارة الانسانية والجنس البشري كتلك التي تقف إزاءها الآن!

اننا ننظر الى هذه الأخطار التي تخيم بشبحها الرهيب الأسود فوق كوكبنا بأقصى ما يمكن من القلق والجدية. ولكننا لن ننجر الى الهستيريا والخوف، أبداً. بل ان هذه الأخطار يجب ان تكون نفيراً لانطلاق مئات ملايين الناس، بل الانسانية كلها، للدفاع عن حياتها ومستقبلها.

ولحسن حظنا فنحن نعيش في عصر لا يصول ويجول فيه الوحوش الاستعماريون وحدهم، بل يوجد بالمقابل معسكر الاشتراكية الجبار وعلى رأسه الاتحاد السوفييتي. اننا ننصت باعتزاز وثقة الى ما قاله القائد السوفييتي بوريس بونوماريوف ان الاتحاد السوفييتي سوف يتخذ التدابير الجدّية والناجعة وان الاتحاد السوفييتي لن يقصّر في اداء مهمته المقدسة دفاعاً عن أمنه وأمن حلفائه وسلام الانسانية والعالم.

اليوم، اكثر من أي وقت مضى في التاريخ، تبرز ساطعة الحقيقة الجوهرية لعصرنا - ان الرأسمالية ليست نظاما ظالماً ووحشياً، فقط، بل هي نظام الحرب ايضا. وبالمقابل فان عالم الاشتراكية العظيم ليس عالم العدل والمساواة والأخوة والرخاء فقط، بل عالم السلام، ايضا.

ومهما عربد المجانين القتلة في اوكار العالم الاستعماري، حتى ولو لوّحوا بالكرباج النووي، فان المستقبل لعالمنا - عالم العدالة والسلام، عالم الاشتراكية! ■ ■

(«الاتحاد»)

جنود الاحتلال يمطرون تلاميذ مدرسة العامرية في نابلس بقنابل الغاز!

* مظاهرات احتجاج في مدرستي «معزوز المصري» و«جمال عبد الناصر» *

● **القدس - لمراسلنا - تجددت المظاهرات، امس وللأسبوع الثالث، في بعض مدارس نابلس حيث تظاهر الطلبة في مدرستي «معزوز المصري» و«جمال عبد الناصر».**

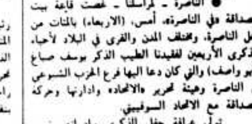
ومن جهة اخرى قامت قوات الجيش باقتحام المدرسة العامرية في المدينة والقت قنابل الغاز على الطلبة المتظاهرين فيها. كما اقامت السلطات الحواجز، للمرة الخامسة، هذا الشهر على مداخل جامعة النجاح الوطنية ومنعت طلبة ومدرسين من الدخول اليها، واستدعت اعضاء مجلس طلبة الجامعة وحذرتهم من الاخلال بالأمن في ٨٣/١١/٢٩ القادم، يوم ذكرى التقسيم !

وفي اجراء جديد اصدرت السلطات امرا بفصل (١٨) طالبا من مدارس نابلس الثانوية وعدم السماح لهم بإكمال دراستهم او الالتحاق مرة ثانية بالمدارس الحكومية او الخاصة وذلك إثر اعتقالهم لمدد تتراوح ما بين ١١ - ١٣ يوما بتهمة التظاهر.

ومن جهة اخرى، رشقت بالحجارة سيارات المستوطنين في شارع فيصل وشارع عمان في المدينة.

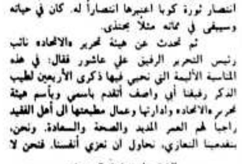
مئات الشيوعيين والجبهويين والوطنيين في حفل التأبين في ذكرى الأربعين لرحيل يوسف صباغ





● الناصرة - لمراسلنا - غصت قاعة بيت الصداقة في الناصرة، أمس، (الاربعاء) بالمئات من أهل الناصرة، ومختلف المدن والقرى في البلاد لأحياء الذكرى الأربعين لفقيدنا الطيب الذكر يوسف صباغ (أبو واصف) والتي كان دعا اليها فرع الحزب الشيوعي في الناصرة وهيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وحركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي.

تولى عرافة حفل الذكرى وإدارته رئيس تحرير «الاتحاد» وزميل الفقيد لسنوات عديدة الكاتب إميل حبيبي فاستهل كلمته بالحديث عن حياة الفقيد. قال: إنه من مؤسسي الحزب الشيوعي في الناصرة ومؤسسي ادارة جريدة «الاتحاد» اليومية التي عمل بها أكثر من ٣٠ عاماً. لم يتنازل عن عمله في حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي وحركة الصداقة مع كوبا. وكان لفترة طويلة رئيساً للجنة المراقبة المنطقية في منطقة الناصرة للحزب.



واضاف إن أبا واصف عربي فلسطيني من مواليد كوبا. كان يعتز بتقاليد كوبا الثورية. وعند انتصار ثورة كوبا اعتبرها انتصاراً له. كان في حياته وسيبقى في مماته مثلاً يحتذى.

ثم تحدث عن هيئة تحرير «الاتحاد» نائب رئيس التحرير الرفيق علي عاشور فقال: في هذه المناسبة الأليمة التي نحيي فيها ذكرى الأربعين لطيب الذكر رفيقنا أبي واصف أتقدم باسمي وباسم هيئة تحرير «الاتحاد» وادارتها وعمال مطبعتها الى أهل الفقيد راجيا لهم العمر المديد والصحة والسعادة. ونحن، بتقديمنا التعازي، نحاول ان نعزي أنفسنا. فنحن لا

التتمة على صفحة ٢ ع ٥

وزير العمل والرفاه يعترف ان الضائقة الاقتصادية للشعب لم تعد محمولة..

اوزان: «لم يبقَ إلّا ان تفرض الحكومة ضريبة على... انتعال الأحذية»!

* يقول انه لم يعد ينصح اليهود في العالم بالهجرة الى اسرائيل * * بعد ثلاثة اسابيع سيتم اغلاق الجامعات *

● تل أبيب - لمراسلنا النقابي - «لم يبق سوى أن نفرض ضريبة على انتعال الاحذية..» بهذه الكلمات علق وزير العمل والرفاه في حكومة الليكود، أهرون أوزان، على مسلسل الضرائب والضربات الاقتصادية التي توجهها الحكومة لفقراء الشعب وجمهور العاملين.

وكان الوزير يتكلم في برنامج «مؤتمر صحفي» في اذاعة اسرائيل بالعبرية، مساء امس الاربعاء، فأعرب عن قلقه الشديد من الوضع الاقتصادي في البلاد بشكل عام وقال انه صار ينصح اليهود بأن لا يهاجروا الى اسرائيل في هذه الاوضاع الاقتصادية المتدهورة. وأضاف الوزير اوزان - أن وضع العجزه والارامل وكل من يحصل على مخصصات التأمين لا يقلقني لان هؤلاء يقبضون تعويضاً شهرياً عن الغلاء (الذي ارتفاع المواد الغذائية بنسبة ٥٠٪ وتخفيض قيمة الشيكل بنسبة ٢٣٪ دفعت لهم المؤسسة زيادة بنسبة ١٤٪ فقط - «الاتحاد»). ولكن ما يقلقني اكثر - اضاف الوزير - هو وضع العمال الاجيرين والازواج الشابة. فهؤلاء لا يقبضون التعويض اللازم. وحين سال احد الصحفيين الوزير - من أين تأخذ لتدفع لهم التعويض . أجاب: من اصحاب رؤوس الاموال. هؤلاء لم تقترب من اموالهم بعد.


● اهرون اوزان ●

غير ان وزير المالية لا يعتقد هكذا. ففي جلسة الكنيست، أمس، لبحث اقتراحات الجبهة والمعراخ وشنوي حول ارتفاع جدول الغلاء بنسبة ٢١.١٪، قال الوزير ملخصا: علينا ان نتحمل كلنا (على من تعود ال - نا في علينا وكلنا؟!) أعباء الوضع الاقتصادي. ثم دعا المعارضة المعراخية الى التعاون معه في مشاريعه المدمرة. وفي الوقت نفسه أعلنت قيادة المعراخ رفضها طرح اقتراح لنزع الثقة عن الحكومة بسبب سياستها الاقتصادية بحجة أن مثل هذا الاقتراح لن ينجح في اسقاط الحكومة (؟!!).

ومن جهة اخرى تستمر ردود الفعل الغاضبة على السياسة الحكومية.

فقد قرر مجلس ادارات الجامعات، أمس، اغلاق ابواب الجامعات بعد ثلاثة أسابيع (٨٣/١٢/١٣) اذا لم تدفع الحكومة التزاماتها.

وكان المجلس قد استمع الى تقرير من رئيس المجلس، بورام فاينشتاين، قال خلالها ان وزارة المالية تخرق القانون. فهي تحاول ابتزازنا تماما اذ انها ترفض ان تدفع المبالغ المستحقة لنا الا اذا تعهدنا بالموافقة على تقليص ميزانياتنا للسنة القادمة.

وقررت السكرتارية القطرية لنقابة الممرضين والممرضات، امس، رفض قرار الحكومة تجميد الوظائف في العيادات والمستشفيات الحكومية والرسمية واعلنت انه اذا لم يلغ قرار الحكومة هذا واذا لم تدفع زيادة اجور للممرضين والممرضات تعويضا عن تآكل الاجور فان النقابة ستعود وتجتمع لتقرر اتخاذ اجراءات نضالية واسعة.

هذا ومن المنتظر ان تعقد اللجنة التنفيذية للهستدروت جلسة طارئة لها، اليوم الخميس، لبحث الاجراءات الواجب اتخاذها اذا لم تقم الحكومة واصحاب العمل بدفع سلفة على حساب علاوة الغلاء.

وكانت قيادة الهستدروت قد دعت الى هذا الاجتماع، اليوم بالذات، على اعتبار ان اتحاد الصناعيين كان سيجتمع ويقرر موقفه بشأن دفع السلفة. غير ان الصناعيين لم يبتوا في اجتماعهم امس في الموضوع نهائيا وأجلوا ابحاثهم الى اليوم، الخميس. وظهر أن الاتجاه العام لدى الصناعيين هو المماحكة لابتزاز المزيد من التنازلات من الهستدروت. وقال احد زعماء الاتحاد، آبي فيلوسوف، «ان العمال عزيزون علينا اكثر مما يتخيلون في الهستدروت. ونحن نعرف ان اجور العمال الحقيقية انخفضت وتآكلت وان من حق العمال ان يحصلوا على تعويض. ولكن المشكلة هي: من اين نجلب لهم المال ؟!»

قوات الجيش تدوس بآلياتها حقلاً من الزيتون في منطقة الملّ

● سخنين - لمراسلنا فيصل أبو يونس - قامت، أمس، قوات الجيش الاسرائيلي محملة بالآليات بتخريب حقل من الزيتون في منطقة الملّ تبلغ مساحته عشرة دونمات كان أصحابه قد غرسوه قبل يوم واحد من هذا الاعتداء الاجرامي .

وعلم مراسلنا ان صاحب الأرض السيد محمد خليل عامر بشير قد توجه الى الشرطة لتقديم شكوى ضد هذا العمل الوحشي . لكن الشرطة لم تتخذ أية إجراءات ولم تبد إهتماماً بهذه الشكوى .

وحيال هذا السلوك سوف يتوجه السيد محمد بشير الى المحكمة لرفع دعوى ضد الجيش كما انه سوف يتوجه الى الكتل البرلمانية لاثارة موضوع هذا العدوان في الكنيست .

النائب بيطون بعد ان اجتمع مع ممثل م.ت.ف في المغرب:

«ابو مازن» يسعى الى تنظيم لقاء للاسرى الاسرائيليين لدى م.ت.ف مع عائلاتهم

● القدس - لمراسلنا البرلماني ناظم بدر - اعلن عضو الكنيست شارلي بيطون، امس، انه في اثناء زيارته للمغرب التقى بممثل منظمة التحرير الفلسطينية هناك «ابو مازن». وان «ابو مازن» اعلن، في هذا اللقاء، انه سيسعى الى تنظيم لقاء بين الاسرى الاسرائيليين لدى منظمة التحرير الفلسطينية وبين عائلاتهم وذلك حال انتهاء الازمة في طرابلس.

واضاف بيطون انه سيعمل على ان يحضر هذا اللقاء، عدد من شخصيات قوى السلام في اسرائيل الذين كانوا قد التقوا بممثلي منظمة التحرير الفلسطينية في الماضي.

هذا، وتقدم عضو الكنيست بيطون، امس، بطلب الى رئيس الكنيست لافساح المجال امامه لتقديم بيان للكنيست حول زيارته للمغرب.

ومن الجدير بالذكر ان بيطون سافر الى المغرب بعد ان تلقى دعوة رسمية من الملك الحسن الثاني. وأعلن بيطون، امس، في حديث مع التلفزيون الاسرائيلي انه جرى تنظيم الدعوة حسب اقتراح وزير خارجية المغرب الذي التقاه في مؤتمر جنيف بشأن القضية الفلسطينية.

إعتقال تعسفي في الطيبة

● الطيبة - لمراسلنا - قام رجال «حرس الحدود»، ليلة امس الاول، باعتقال تعسفي للمواطن عمر محمد حاج يحيى من الطيبة وذلك في أثناء عودته الى بيته في حوالي الساعة العاشرة مساء. فبينما كان على بعد حوالي (٥٠) مترا من بيته قرب الشارع العام الجنوبي في القرية واذا بسيارة لحرس الحدود تتوقف فجأة ويقوم نفر من ركابها بايقاف المواطن المذكور ومصادرة هويته واعتقاله دون ذنب جناه.

هذا، وما زال المعتقل رهن التوقيف والتحقيق. ويثير هذا الامر اشد التذمر لدى ذويه واهل بلده عامة.

المطالبة بتمديد اعتقال المعتدين على شباب جبهة الناصرة

● الناصرة - لمراسلنا - تقدم المحامي موشي عمار بطلب الى شرطة الناصرة يدعوها فيه الى تمديد فترة اعتقال زعران قائمة الليكود البلدية (برئاسة سيف الدين الزعبي وسامي شاهين) الذين قاموا بالاعتداء الاجرامي على نشيطي الجبهة بعد ظهور نتائج انتخابات البلدية في ٨٣/١٠/٢٥.

وكان هؤلاء الزعران اعتدوا بالسكاكين على شبان الجبهة واصابوا فتاة منهم بجراح متوسطة والشاب لبيب بهجت موسى بجراح خطيرة.

هرتسوغ في امريكا يطالب بتعميق التحالف الاستراتيجي الامريكي - الاسرائيلي

* يشترك بنشاط في الحملة الاستعمارية المعادية للاتحاد السوفييتي *

● تل أبيب - أدلى رئيس الدولة السيد حاييم هرتسوغ الذي يزور الولايات المتحدة حالياً - بتصريحات يُستدل منها انفلات عقاله والانطلاق على سجيته منافسا أوساط الحكم المتطرفة في اسرائيل في الدفاع عن سياسة حكومة الليكود العدوانية وفي العداء للاتحاد السوفييتي.

فقد طلب الرئيس هرتسوغ من الرئيس الامريكي ريغن في سياق اجتماعها أول أمس وبالحاح أن يعمل على تعميق التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل في «إطار الجهود المتعبة التي تبذلانها لاحلال السلام في الشرق الاوسط» السلام على طريق «الكاوبوي» السلام المفروض بطائرات «إف ١٦» وبعشرات القطع البحرية الامريكية في الحوض الشرقي للبحر المتوسط !

وطعّم السيد هرتسوغ كلامه بقوله «إن التعاون الاستراتيجي بين الدولتين يجب أن يُرى أيضاً !!

وأضاف الرئيس هرتسوغ قائلاً ان اسرائيل تبذل جهوداً جبارة لوقف «التوغل» السوفييتي في المنطقة وهذا ما ترتاح له الولايات المتحدة والغرب. وكأنه يسأل الرئيس ريغن، وماذا سيكون أجرنا؟!!

وكان الرئيس هرتسوغ قد ألقى خطاباً في الهيئة العامة للامم المتحدة في قاعة شبه فارغة اتهم فيه الامم المتحدة بانها «تشجع مظاهر التطرف والتصلب والتعصب في الشرق الاوسط بدل تنمية التطلع للمفاوضات والمحادثات من أجل التوصل الى حل وسط»!! فهل يريد هرتسوغ من الأمم المتحدة إقناع العالم بالاحتلال الاسرائيلي واذا هي لم تفعل تكون مشجعة للتطرف ؟!.

ودان الرئيس هرتسوغ، أراد أم لم يُرد حكومة إسرائيل حين صرّح أول أمس «أن الدول المشتركة في القوات متعددة الجنسيات في لبنان، طلبت من اسرائيل الانسحاب الكلي والفوري من لبنان ومن طرف واحد، وان لدى هذه الدول من الضمانات ما يجعلها على ثقة أن سوريا ستنسحب بعد ذلك فوراً. وهذا برهان حسب رأي هرتسوغ، انه ما زال هناك سذّج في العالم!!

وكان الرئيس هرتسوغ قد أعلن قبل مغادرته البلاد ان زيارته الى الولايات المتحدة ليست زيارة سياسية وانما «أدبية»(!) يقوم بها تلبية لدعوة من المنظمات اليهودية هناك. ولانها زيارة «أدبية» أطلق السيد هرتسوغ تصريحاته المؤيدة لسياسة حكومة الليكود التوسعية ودعا الولايات المتحدة لمضاعفة امبرياليتها بحيث لا يبقى التعاون الاستراتيجي موجوداً فحسب، بل مرئيّ للعين !!

معلمو مدرسة سخنين الثانوية يضربون إحتجاجا على تأخر دفع مرتباتهم

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنه - أضرب معلمو المدرسة الثانوية في سخنين ، أمس الأول الثلاثاء ، عن العمل إحتجاجاً على تأخر دفع مرتباتهم المستحقة . فقد أغلقت المدرسة أبوابها وعاد الطلاب إلى بيوتهم . وفي حديث مع مراسلنا فسر نائب رئيس المجلس المحلي ، فيصل أبو يونس أسباب تأخر المرتبات فقال : انها الضائقة المالية التي تمر بها السلطات المحلية عامة حالت دون دفع مرتبات المعلمين وغيرهم من المستخدمين في موعدها .

هذا ، وتعهد المجلس المحلي بدفع المرتبات المتأخرة ، حتى نهاية هذا الشهر .

مستخدمو مجلس كابول المحلي يعلنون الاضراب الشامل والمفتوح

● كابول - لمراسلنا عفو خطيب - اعلن موظفو ومستخدمو مجلس كابول المحلي اضرابا شاملا ومفتوحا عن العمل حتى يتم دفع رواتبهم عن الشهرين الماضيين (ايلول وتشرين أول). جاء ذلك على اثر المماطلة المستمرة من جهة المجلس في دفع رواتبهم.

ويذكر ان مجلس كابول المحلي كغيرة من المجالس العربية يعاني من ازمة مالية خانقة سببها في الاساس السياسة الاقتصادية التي تتبعها وزارة المالية والتي تقضي بتقليص ميزانيات السلطات المحلية وبالاضافة الى سياسة التمييز المتبعة ضد المجالس المحلية العربية. وكان المستخدمون قد اعلنوا اضرابا مماثلا قبل حوالي ٣ اشهر ولنفس السبب.

الى مشتركي جريدة «الاتحاد»

وصلت لادارة «الاتحاد» عدة شكاوي بخصوص التأخير في وصول بعض نسخ من جريدة «الاتحاد» لبيوت المشتركين، وبودنا ان نطلب من السادة المشتركين الذين يحصل عندهم بعض التأخير في وصول الجريدة الاتصال مباشرة بادارة «الاتحاد» لأجل تلافي التأخير حالاً.

● ادارة «الاتحاد» ●

معلمو المدرسة الثانوية ومستخدمو المجلس المحلي في الطيرة يضربون عن العمل

● الطيرة - لمراسلنا : نسيم أبو خيط - لليوم الثاني ، على التوالي ، يُضرب المعلمون في المدرسة الثانوية في الطيرة إحتجاجاً على عدم صرف مرتباتهم . وقد تمّ الاضراب بالتنسيق مع منظمة المعلمين وبقرار اتخذه المعلمون بالأجماع .

وعلى الرغم من الاضراب فان الطلاب يحضرون يومياً إلى المدرسة ، بطلب من المعلمين لكي يستأنفوا التعليم في حالة صرف مرتباتهم .

كما أضرب مستخدمو المجلس المحلي إضراباً تباطؤياً يومي الخميس والأثنين الماضيين للسبب نفسه .

وعلم مراسلنا ان المجلس المحلي يعيش في ضائقة مالية بسبب عدم إيفاء وزارة الداخلية بتسديد مخصصات المجلس المستحقة . كما ان الوزارة لم تصادق ، حتى اليوم ، على الميزانية العادية وميزانية التطوير التي قدمها المجلس قبل عدة شهور مع بداية السنة المالية .

اضراب مستخدمي المجلس ومعلمي المدرسة الثانوية في عرعرة

●عرعرة - لمراسلنا - اضرب معلمو المدرسة الثانوية في عرعرة، يومي الاثنين والثلاثاء الماضيين، احتجاجاً على عدم رفع رواتبهم. كما بدأ مستخدمو المجلس اضراباً مفتوحاً، امس الاربعاء، حتى يتم صرف أجورهم. وكان هؤلاء المستخدمون قد قاموا باضراب انذاري في الاسبوع الماضي للسبب نفسه.

وقد اكد رئيس المجلس المحلي، السيد محمد يونس، ان المجلس يعاني من ضائقة مالية بسبب عدم صرف المبالغ المستحقة له من وزارة الداخلية وابلغنا انه أبرق الى الوزير يطالبه بتحرير المبالغ المستحقة للمجلس من اجل مساعدته على تخطي ضائقته المالية وبوقف حجوزات ضريبة الدخل ومؤسسة التأمين الوطني على احوال المجلس المحلي في مركز السلطات المحلية.

سلطات الاحتلال تهجر ٢٠٠ عائلة في منطقة الأغوار وتهدم ٤٠ منزلا لها

● القدس - لمراسلنا - أقدمت سلطات الاحتلال ، في نهاية الأسبوع الماضي ، على ترحيل (٢٠٠) عائلة من منطقة الأغوار في العين البيضا وبردلة وطوباس والجفتلك بحجة عدم حيازة هذه العائلات لتصاريح تجيز لها السكن ورعي الماشية في تلك المنطقة (!) .

وبينما تمنع السلطات منح رخص للرعي ، فقد لجأت أيضاً إلى تقليص مساحة الأرض المسموح بالرعاية فيها إلى ٣٪ من مساحتها السابقة ، مما تسبّب في دفع عدد كبير من أصحاب المواشي إلى بيعها .

وعلم ان السلطات قامت ، أيضاً ، في الشهر الماضي ، بهدم ٤٠ منزلاً من الطين تملكها العائلات المرحّلة .

ومما يجدر ذكره ان المواطنين يستغلون الأراضي ، في المنطقة المحظورة ، في الزراعة والرعي منذ الثلاثينات .

إعتقالات ولوائح اتهام ضد شبان وشابات عرابة !!

● سخنين - لمراسلنا علي بدارنة - داهمت الشرطة، ليلة أول أمس الثلاثاء، قرية سخنين واعتقلت الشابين نمر خليل خلايلة وسمير عبد الله خلايلة لمدة غير معلومة . وكانت الشرطة قد اعتقلت في بداية الأسبوع كل من حسن أبو صالح وعلي أبو يونس ولم يفرج عنهما حتى الآن .

ويذكر ان السيد علي سعيد زبيدات معتقلاً لدى الشرطة منذ أسبوعين بتهمة غير معروفة . ويعتقد بأن الشرطة الأساسية الموجهة للمعتقلين هي الاشتراك في مظاهرة يوم الأرض ومظاهرة الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا .

ووصلت مؤخراً لوائح إتهام لعشرة طلاب من مدرسة سخنين الثانوية إتهموا فيها بالتجمهر غير القانوني . وذلك في ٨٣/١١/١٢ حين تظاهروا ضد فصل أحد المعلمين ، كما وصلت لوائح إتهام ضد ٦ من شبان وشابات القرية على اشتراكهم في مظاهرة الاحتجاج على مجزرة صبرا وشاتيلا وستعقد المحكمة للنظر في لوائح الاتهام ضدهم في ١٣-٨٣/١٢/١٤ .

وقد أوكلت جبهة سخنين الدمقراطية المحامي صلاح بدارنه ليدافع عن جميع المعتقلين والمتهمين .

سلطات الاحتلال تصدر احكاما تعسفية على اهالي الدهيشة

* ١٧٥ شخصاً من ابناء المخيم ينتظرون المحاكمة في سجن الفارعة الرهيب ! *

● القدس - لمراسلنا - اصدرت المحكمة العسكرية الاسرائيلية، امس الاول، حكمها على عشرين من سكان مخيم الدهيشة تتراوح اعمارهم ما بين ١٦ - ٥٥ عاماً اتهموا بخرق نظام منع التجول. وقد بلغت قيمة الغرامة ما بين (٣) الاف الى (١٠) آلاف شيكل على كل منهم.

واعادت سلطات الاحتلال العسكرية الى السجن ناصر العزه وعبد الرحمن الحسنات بسبب عدم اعترافهما بالتهم المنسوبة اليهما.

والجدير بالذكر انه ما زال في سجن الفارعة (١٧٥) شخصاً آخر من سكان المخيم اعتقلوا في اثناء فرض منع التجول وينتظرون المحاكمة. ومن المتوقع ان تنظر المحكمة العسكرية، اليوم، في قضايا عشرين شخصاً منهم.

وكانت سلطات الاحتلال اطلقت سراح يوسف مناع واياد اللحام. وعلم من مصادر في المخيم ان طارق اللحام المعتقل في الفارعة يعاني من وضع صحي سيء للغاية بعد ان تعرض للضرب المبرح في اثناء اعتقاله.

ومن المنتظر ان يقوم وفد من شبان المخيم بالتوجه الى وكالة الغوث بطلب الاجتماع مع مدير عمليات الوكالة لمناقشة امور تهم المخيم عقب ما اعلنه بن بورات عن التنسيق مع الوكالة، واستطلاع راي المسؤولين بهذا الخصوص والمطالبة باتخاذ موقف حازم تجاه المخطط الاسرائيلي.

تجدد المظاهرات في قطاع غزة استنكاراً لسفك الدم الفلسطيني

● القدس - لمراسلنا - تجددت المظاهرات في مخيمات قطاع غزة إستنكاراً لما يجري في شمالي لبنان من اقتتال الأخوة وسفك للدم الفلسطيني.

وقد تظاهر طلاب مدرسة «خالد بن الوليد» في خانيونس، أمس الأول. ويذكر ان الحاكم العسكري كان استدعى، امس الاول، اولياء أمور الطلبة وحذّرهم من أتخاذ اجراءات صارمة بحق ابنائهم في حالة تظاهرهم.

سلطات الاحتلال تعزل المخاتير المنسحبين من «روابط القرى»

القدس - لمراسلنا - عزلت سلطات الاحتلال اربعة من مخاتير منطقة نابلس اثر اعلانهم الانسحاب من رابطة القرى في اللواء. وبذلك يصبح عدد المخاتير الذين انسحبوا من «رابطة نابلس» ٢٨ مختاراً.

سلطات الاحتلال تداهم شباب لجنة العمل التطوعي في غزة

● القدس - لمراسلنا - داهمت سلطات الاحتلال، في الاسبوع الماضي، لجنة العمل التطوعي في غزة الذين كانوا ينظفون أحد شوارع المدينة بمشاركة شباب من معسكر جباليا، حيث أخذت منهم هوياتهم وفرضت عليهم الحضور يومياً في مقر الحكم العسكري من الثامنة صباحاً حتى الخامسة مساءً.

أحكام جائرة بالسجن الفعلي لسنوات عديدة على شبان من بلدة عرابة المحتلة

● القدس - لمراسلنا - أصدرت المحكمة العسكرية في نابلس، امس، احكاماً تعسفية جائرة على ثلاثة شبان فلسطينيين من بلدة عرابة في الضفة المحتلة بتهمة رمي زجاجات حارقة.

وحكم على الشاب حسين حلمي حمدان بالسجن لمدة سبع سنوات فعلية وخمس سنوات مع وقف التنفيذ! وحكم على الشابين الاخرين بالسجن لمدة خمس سنوات فعلية.

وأدعت اذاعة اسرائيل التي اوردت النبأ، مساء امس، أن الثلاثة رشقوا سيارات اسرائيلية بما فيها باص بزجاجات حارقة وحاولوا احراق بيت اشتبهوا بكونه عميلاً للاحتلال.

حكم بالسجن والغرامة على شاب من مخيم بلاطة

● القدس - لمراسلنا - حكمت المحكمة العسكرية ، في نابلس ، على شاب من مخيم بلاطة بالسجن الفعلي لمدة ستة أشهر وغرامة يبلغ (٣٠) ألف شيكل ، وذلك بتهمة التظاهر ورشق الحجارة (!)

ويلاحظ ان سلطات الاحتلال تهدف من وراء هذه الأحكام القاسية أن تكون .. «عقوبات رادعة للمواطنين» .

من الصحف المحلية

قوانين ليڤنغر في الضفّة — "על המשמר"

كتبت صحيفة «عل همشمار»، امس، افتتاحية تحت هذا العنوان جاء فيه:

«وجّه المستوطنون في يهودا والسامرة وعلى رأسهم الرابي ليڤنغر (من سكان «كريات أربع») الضغوط على وزارة الأمن لكي تستخدم «القبضة الشديدة» مع المواطنين المحليين، في اعقاب عدد من حوادث الرشق بالحجارة على سيارات اسرائيلية على شوارع الضفة.

ومن يستمع الى مطلب استخدام «القبضة القاسية» يمكن ان يترك ذلك لديه الانطباع وكأن «سياسة ليبرالية» ومتسامحة تنفّذ، عملياً الآن تجاه الشاغبين من اوساط المواطنين الفلسطينيين. «ليس فقط ان المواطنين الفلسطينيين يُميّز ضدهم قانونياً، حيث تسري ضدهم قوانين الطوارئ، الانتدابية والأوامر الأدارية الشديدة في الوقت الذي يتنعم فيه المستوطنون الاسرائيليون من القانون الاسرائيلي، بل ان وسائل العقاب تسير في اتجاه واحد فقط. ان سلطة الاحتلال في الضفة هي المصدر للهيجان وخرق النظام. ان ١٦ عاماً من الاحتلال بما تعاقب فيها من انتهاج سياسة اليد القوية والمرنة لم تدع المواطنين يسلّمون بواقع الاحتلال.

«ان مستوطني «كريات أربع» أقاموا الحواجز في حلحول ولم تتخذ سلطات الأمن ضدهم أية وسيلة كانت. ومن الممكن، بسهولة، وصف كيف كانت تعمل قوى الأمن لو كان فاعل مثل هذا الأمر من السكان المحليين في أحد شوارع الضفة. ويأتي الآن رجال ليڤنغر ويطلبون من وزير «الأمن» اتخاذ الاجراءات الجدّية ضد الفلسطينيين مثل اغلاق البيوت أو هدمها وحتى طرد المواطنين من القرى التي يُشَكّ او يتوجد فيها من يرشق الحجارة. ولكنهم لا يكتفون بذلك، وهم يطالبون بإقرار «تعليمات مرنة» أكثر تفسح المجال أمام المستوطنين لأطلاق النار.

«وعد وزير الأمن عند تسلّمه منصبه ان يسود القانون والنظام إزاء المواطنين العرب واليهود سواء بسواء، ولكن الواقع بعيد تماماً عن هذا الوعد. والى جانب قمع كل هيئة شعبية محلية يبرز العجز في استخدام القانون ازاء المستوطنين.

«ان هذه الحكومة لا ترغب وليس في مقدورها ان تحلّ المشكلة الفلسطينية. ولكن في مقدورها وعليها ان تقيم على الأقل الوصاية عليها كسلطة محتلة اي معاملة المواطنين بحسب معاهدة جنيف وليس اهمالها وترك ذلك لميليشيات ليڤنغر».



ارتفاع جميع اسعار الأسهم تقريبا

● تل ابيب - البورصة - استمر، امس ايضاً، الارتفاع الطفيف في اسعار الأسهم في البورصة وذلك في اطار الجهود التي تبذلها الحكومة والبنوك وادارة البورصة لاستعادة ثقة الجمهور.

واستمر النهج الذي بدأ في مطلع الأسبوع اذ قام الجمهور ببيع سنداته وقامت الحكومة بشرائها او الايعاز للمؤسسات الشعبية والرسمية بشرائها واستمر هبوط الدورة المالية ووصلت، امس، الى الحضيض (٥٧٥ مليون شيكل).

وقد ارتفعت اسعار ٩١ سهما حرا بنسبة تزيد عن ٥٪. اما اسعار البنوك التجارية وكذلك بنوك الاسكان فارتفعت بنسبة حتى ٢٪.

وكانت ابرز الاسهم نشاطا اسهم «بنك هبوعليم على شم» التي ارتفعت بـ ٢٥ نقطة و«شلطون» ٨ نقاط و«حوف المورغ» بـ ٩ نقاط و«دسكونت هشكعوت» ١١٠ نقاط. بينما هبطت اسعار «مختشرات هيشوف» بـ ٨٠ نقطة و«الروم» بـ ٦٧٠ نقطة.

وارتفعت بشكل خاص اسعار الاسهم التالية: ● «تسيون هحزكوت ٥ ش» و«بيكر بلادا ١ ش» بنسبة ١٠.١٪ ● «ديلك على شيم» و«بنوكر جت» و«الكترا ٠.١ ش» و«من ٥ ش» و«كيرم كيميكاليم» و«باز ١ ش» - كل منها بنسبة ١٠٪.

اما سندات القرض الحكومية فكان وضعها على النحو التالي: ● نوع ٤٪ المربوط بنسبة ١٠٠٪ ارتفعت اسعاره حتى ٣٪ ● نوع ٣٪ المربوط بنسبة ١٠٠٪ ارتفعت اسعاره ارتفاعات طفيفة جدا ● نوع ٣٪ المربوط بنسبة ٨٠٪ ارتفعت اسعاره حتى ١٪ ● نوع ٣٪ المربوط بنسبة ٩٠٪ تأرجحت اسعاره ما بين الهبوط والارتفاع بنسبة ١٪ ● هبريرا هكفولا تأرجحت بنسبة ٠.٥٪ ● السندات المتاجر فيها بالعملة الصعبة ارتفعت حتى ٣٪ ● السندات المربوطة بالعملة الصعبة تأرجحت بنسبة ٣٪ ● سندات غلبواع هبطت بنسبة ٢٪.

اسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١١/٢٣)

العملة	نقداً - بيع	نقداً - شراء	حوالات - بيع	حوالات - شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٠.٦٥	٩٤.٧٣	٩١.٥٦٩٩	٩٢.٤٩٠٢	١٠.٩٥ +
١ جنيه استرليني	١٣٢.٩٩	١٣٨.٩٨	١٣٤.٦٨١٠	١٣٦.٠٣٤٦	١.٤٢ +
١ مارك الماني	٣٣.٦٦	٣٥.١٧	٣٣.٩٩٦٦	٣٤.٣٣٨٣	٠.٤٠ +
١ فرنك فرنسي	١٠.٨٩	١١.٧٢	١١.١٦٣٠	١١.٢٧٥٢	٠.١٣ +
١ غيلدن هولندي	٣٠.٠٠	٣١.٣٥	٣٠.٣٠٦١	٣٠.٦١٠٧	٠.٦٨ +
١ فرنك سويسري	٤١.٧٥	٤٣.٦٣	٤٢.١٧٢٨	٤٢.٥٩٦٧	٠.٥٢ +
١ كيتر سويدي	١١.٤٢	١١.٩٤	١١.٥٣٦٣	١١.٦٥٥٢	٠.١١ +
١ كيتر نرويجي	١٢.١١	١٢.٦٦	١٢.٢٣٦٢	١٢.٣٥٩٢	٠.١٤ +
١ كيتر دنمركي	٩.٣٢	٩.٧٤	٩.٤١٨٨	٩.٥١٣٥	٠.١٠ +
١ مارك فنلندي	١٥.٧٣	١٦.٤٤	١٥.٨٨٧٩	١٦.٠٤٧٦	٠.١٩ +
١ دولار كندي	٧٣.٢٥	٧٦.٥٤	٧٣.٩٨٨٥	٧٤.٧٣٢١	٠.٨٣ +
١ دولار استرالي	٧٩.٦٢	-	٨٤.٢٤٤٣	٨٥.٠٩١٠	-
١ راند جنوب افريقيا	٧١.٢٧	-	٧٥.٨٦٥٧	٧٦.٦٢٨١	-
١٠ فرنك بلجيكي	١٦.٣٥	١٧.٠٩	١٦.٥١٦٩	١٦.٦٨٢٩	٠.١٨ +
١٠ شلن نمساوي	٤٧.٨١	٤٩.٩٦	٤٨.٢٩٦٤	٤٨.٧٨١٨	٠.٦٠ +
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٥.٣٣	٥٨.٤٠	٥٦.١٧٤٤	٥٦.٧٣٩٠	٠.٦٧ +
١٠٠٠ ين ياباني	٣٨٧.٠٦	٤٠٤.٤٨	٣٩٠.٩٩٠٢	٣٩٤.٩١٩٧	٥.٣٣ +
١ دينار اردني	٢٣٨.٧٩	٢٥٣.٥٧	-	-	٣.٠١ +

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

مئات الشيوعيين والجبهويين - بقية

نستطيع ان نصدق ان ابا واصف ذهب ولم يعد. كان أبو واصف مديراً لادارة «الاتحاد» لمدة تزيد عن ٣٠ عاماً. عرفنا أبا واصف وعشنا معه في كل يوم تقريباً. وأصبح جزءً من حياة كل واحد منا. لذلك نشعر أننا فقدنا شيئا من ذاتنا. لقد أعطى أبو واصف الحياة وجوده في الدنيا. أعطى الحياة اكثر مما تطلب منه الحياة أن يعطيها. من بين ٦٣ عاماً من سنوات عمره أعطى ٤٥ عاماً في الحركة الشيوعية. إنما يعزينا ان أبا واصف عاش ورأى «الاتحاد» صحيفة يومية. رآها وهي تكبر وتنمو كما يرى الأب أولاده وهم ينمون ويكبرون. لقد عاش حياة مثمرة ومن يعش حياة مثمرة فلا يموت.

وتحدث ممثل حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي، شفيق طوبي فقال: سرنا في درب واحد منذ سنوات طويلة. لقد كرس أبو واصف معظم حياته للعمل بجد وإخلاص من أجل شعبه ووطنه وعائلته. اختاره الحزب للعديد من المسؤوليات في قيادة فرع الناصرة وفي المراقبة المركزية والمنطقية وفي حركة الصداقة وفي ادارة «الاتحاد».

وعبر دائماً بأقواله وبنشاطاته، عن محبته للاتحاد السوفييتي، وعمل في سبيل تعزيز الصداقة مع هذا البلد لتعزيز السلام المنشود.

ان أفضل ما نقدمه لأبي واصف هو مواصلة السير في طريقه.

وتحدث ممثل حركة الصداقة مع كوبا الشاعر موشيه نوف فجاء بالأمثلة عن ارتباط أبي واصف بمسقط رأسه كوبا وقال: ان كون أبيه فلسطينيا وامه كوبية يشكل رمزاً ومثلاً للصداقة بين الشعوب.

ان فقدانه ضربة لرفاقه في حركة الصداقة مع كوبا وخسارة كبيرة لحزبه وللقوى الدمقراطية.

ثم تحدث [illegible] رمزي خوري فقال: كانت حياة الرفيق [illegible] مليئة بالنشاط والعمل. وقف مع شعبه منذ أيام شبابه الاول، ورأى في البروليتاريا الثورية الطريق الأمين الذي يقود الى خلاص شعبه والبشرية جمعاء. تعمّد في النضال خلال مسيرة طويلة كان فيها مناضلاً وقائداً. لقد شهد خلال عمره مراحل هامة وجيلة من مسيرة الأنسانية تمت فيها هزيمة النازية وقامت وتعززت المنظومة الاشتراكية وشهدت تفكك الامبريالية.

وتحدث ممثل منطقة الناصرة للحزب الشيوعي الاسرائيلي الرفيق فضل نعامنه فقال: نحيي اليوم ذكرى رفيق عزيز علينا كان نموذجاً للأنسان الشيوعي المناضل، مبدئياً وصلباً. كان يعمل من أجل تنمية شجرة «الاتحاد» التي سوف يرعاها شعبنا كله ولقد قضى وهو غنيٌّ بحب شعبه.

ثم كانت الكلمة لفرع الحزب في الناصرة الذي أسهم أبو واصف في تأسيسه. وقدمها الرفيق سهيل ذياب، سكرتير الفرع. قال: باسم مئات الشيوعيين في الناصرة أرفع أحر التعازي لجمهور مدينتنا وشعبنا وسائر القوى الدمقراطية على رحيل رفيقنا أبي واصف الذي ارتبط بحياة كل منا.

لقد امتاز أبو واصف بالهدوء والتروي وبشوريته العنيدة الصادقة. وفرض احترامه واحترام الحزب من خلاله على كل من عاشره وعرفه. وأثار الأعجاب في أمانته الشخصية والثقة والأمل.

ثم روى عن اصرار أبي واصف على أخذ دوره في معركة الانتخابات رغم حالته الصحية السيئة. وأضاف: لكن الموت لم يمهله لمشاهدة فرحة أبناء الناصرة في انتصارهم في هذه المعركة.

وتقدم عن أهل الفقيد نجل المرحوم الدكتور واصف صباغ فشكر كل من شاطر العائلة في مصابها الأليم وكل من تقدم بالتعازي اليها بحضوره الشخصي او بارسال الرسائل والبرقيات. وشكر الحزب في منطقة الناصرة وهيئة تحرير «الاتحاد» وحركة الصداقة التي نظمت هذا الحفل وقال، نحن أمرأته وأولاده، نعاهدكم ان نكمل المسيرة التي كرس المرحوم حياته لاجلها حتى يتم تحقيق الاماني والسلام.

قداس وجناز الاربعين

جولاي ونقولا ومكرم وغادة وزادة وارملة وابناء المرحوم فؤاد وعموم آل سعيد وجميع اقربائهم وانسبائهم في عبلين وخارجها يدعونكم لمشاركتهم قدّاس وجناز الاربعين راحة لنفس والدتهم الغالية

مريم ميخائيل سعيد (ام فؤاد)

وذلك يوم السبت الموافق ٨٣/١١/٢٦ الساعة العاشرة صباحا في كنيسة مار جريس للروم الارثوذكس في عبلين. فأهل الفقيدة يرجون اعتبار هذه الدعوة خاصة لجميع المعارف والاصدقاء.

لا اراكم الله مكروها بعزيز



ما الذي يريدونه ؟!

«التقليصات الحكومية ستضر ضررا بالغا بالخدمات الصحية». هذا ما أعلنه قادة نقابة الأطباء على ضوء الاجراءات الأخيرة التي اتخذتها الحكومة والقاضية بتجميد قبول أطباء وممرضات وعاملين جدد للمستشفيات الحكومية. وذلك بالإضافة الى القرار المبدئي الذي اتخذته والقاضي بفرض رسوم على تلقي الخدمات الطبية الحكومية والذي يجري البحث لإقراره بصيغته النهائية. ويعني ذلك كما وصفته إحدى الممرضات في مستشفى «إيخيلوف» في تل أبيب «من كان لديه مال، يعالج ومن ليس لديه مال، لن يعالج!».

ويحذّر رؤساء الجامعات من أن الجامعات ستغلق أبوابها اذا ما استمرت الحكومة بتقليص الميزانيات المخصصة لها. وتقترح وزارة المالية رفع رسوم التعليم الجامعي الى ألف ومئة دولار سنويا! يعني توقف آلاف الطلاب ذوي الامكانيات المحدودة عن الدراسة. وتقرر فرض ضريبة التعليم بقيمة (٨٥٠) شيكل شهرياً والتي أعلن ممثلو الآباء ان غالبية الآباء لن يستطيعوا دفعها. بالاضافة الى أن أسعار الكتب (دراسية ومطالعة) في اسرائيل عالية جداً.

خطوتان نحو تخصيص الخدمات على فئة قليلة من الجمهور، فئة الاغنياء فمن كان لديه المال يُعالج ويتعلّم!

وتفرض ضريبة السفر الى الخارج، فتزيد من الضائقة.. فحتى اذا ما رغب المواطن بمغادرة البلاد الى الخارج نتيجة للوضع الصعب وجد أن مغادرة البلاد أصعب!! ثم تتخذ الحكومة قراراً بتقليص خدمات الرفاه الاجتماعي.

وتنضم للمؤسسات المالية الكبيرة الى الحكومة وتقلّص جميع أنواع الاعتمادات المعطاة للجمهور وترفع قيمة الفوائد عليها.

وتخطط الحكومة، بشكل علمي وحضاري... لبطالة واسعة شملت حتى الآن مئة ألف عامل.

واتجهت التطورات التي حددت مسارها الحكومة نحو وضع صار فيه المواطن لا يستطيع أن يضمن إلا لقمة عيشه. وحتى هذه أصبحت في خطر. ومع ذلك فقد اتخذت الحكومة قراراً فريداً بتقليص حجم الدعم (سوبسيديا) تقدمه للمواد الاستهلاكية الاساسية وبضمنها طبعاً المواد الغذائية بنسبة ٥٠٪ ثم ٢٠٪ والحبل على الجرار كما يتعهد الوزير الجديد.. وهكذا قلّت من امكانيات حصول الجمهور المكون بغالبيته من العمال وعائلاتهم على لقمة العيش!

وتتطور الاوضاع بسرعة حاملة معها الخوف والقلق من الغد. فبعد أن أصبح مستقبل الأولاد في المدرسة وفي الجامعة في خطر وأصبحت امكانيات المعالجة في حالات المرض غير مضمونة وامكانيات السكن الانساني المحترم غير مضمونة تماما، أصبحت لقمة العيش أيضاً غير مضمونة..

فالى أي نتيجة تريد حكومة شمير - اورغاد أن يصل المواطن؟!

وما الذي يجعل القيادة الهستدروتية، المفروض أن تدافع عن حقوق العاملين، تتهادن وتتساهل مع الحكومة. فماذا تريد من الناس أن يفعلوا ؟!

● شؤون محلية ●

أربع عائلات وقصة واحدة :

عائلات بدون شقق في تل أبيب ويافا وشقق بدون عائلات في المستوطنات

[«الاتحاد» - تمتلئ صفحات الجرائد بعشرات القصص عن عائلات بدون مأوى، مشردة وتعيش في ظروف سكن غير انسانية والفقر المدقع. ويظل هناك عشرات القصص التي لا تصل الى الجرائد. لكن من الواضح اليوم أن أزمة السكن هي احدى الأزمات العميقة التي يعاني منها المجتمع الاسرائيلي الذي تتباهى حكومته بأنها «واحة الدمقراطية» الوحيدة في الشرق الاوسط..]



● عائلة قساس في حي العجمي: انهار السقف وتطالب السلطة بأجرة؟!

عائلة ساسون

المطر الذي هطل مؤخراً لم يردع عائلة «ساسون» والتي تعد ١٣ نفراً من قضاء ليلتها تلك في خيمة من القماش مغطاة بأكياس النايلون. هذه الخيمة التي أقامتها العائلة مقابل مكاتب شركة «حلميش» في يافا احتجاجا على وضعها. فهي بدون مأوى. اقترحوا عليها حلاً للمشكلة تقول العائلة عنه: اقترحوا عليها السكن في «إسطبل» !!

وقد تركت العائلة خيمتها بعد أن حصلت على وعد بمعالجة قضيتها. وهي الآن في احدى حارات تل أبيب الفقيرة لكنها سترجع الى الخيمة اذا لم يُنفذ الوعد!

حلّ كهذا هو نقطة في بحر الضائقة السكنية التي تتسع رويداً رويداً.

عائلة أربيلي

عائلة أربيلي من حارة «ليبتة» في تل أبيب تسلمت مؤخراً إخطاراً من أصحاب البيت الذي تسكنه. اذا لم تدفع الزيادة في بدل الايجار فانها ستضطر لاخلاء البيت! أمل أربيلي مطلقة ولها (١٤) ولداً! يعيش قسم منهم في مؤسسات داخلية. لكن العائلة محمية الآن لان اتفاق الايجار ساري المفعول لمدة عشرة أشهر ولا يسمح باخلاء العائلة. بيد أن العائلة قلقة مما قد يأتي. وزارة الاسكان تشترك في دفع قيمة الايجار لكن الايجار يرتفع باستمرار. والقرض الذي تقترحه الوزارة على العائلة لا يكفي لشراء بيت يلائم العائلة الكبيرة!

وتضيف العائلة أن البوتاجاز والغسالة والثلاجة وقسم من أثاث البيت في المنزل هي ملك صاحب البيت. وتقول أمل أم العائلة ان العائلة عاشت في الماضي في بيت واسع في أور يهودا لكن بعد طلاقها من زوجها اضطرت لتركها. وتسلمت هي مبلغاً لم يكن كافياً فاستأجرت بيتا صغيراً في احدى حارات تل أبيب الفقيرة.

ولدى العائلة إحساس بأنها ظُلمت من طرف رئيس بلدية أور يهودا الذي وعد في حينه بالاهتمام بالعائلة وايجاد مسكن لها لكنه لم يفعل.. والعائلة ما زالت تعاني مشكلة ايجاد مسكن ملائم تستطيع تغطية تكاليفه.

عائلة قساس

أما عائلة قساس من حي العجمي في يافا، بكل بساطة، تعيش في ظل الموت. فان سقف الخشب الذي سقط لم يكن ثقيلا ولكن السقف كله يتداعى وينهار وهذا ما يشكل خطرا حقيقياً.

فقبل أكثر من أسبوعين وفي الثانية صباحاً سمعت يافا صوت ضجة أتياً من السقف فطلبت من زوجها خليل أن ينهض ويغطي حوض السمك الزجاجي. ولدى سيره من الحوض الى الفراش بدأ الانهيار: حجارة وكتل من الباطون والتراب سقطت وملأت الغرفة الصغيرة التي تستعمل أيضاً مطبخاً وطريقا الى غرفة النوم المستعملة صالوناً.

خليل، عاجز ١٠٠٪. وزوجته مريضة بمرض الأعصاب. وهما لا يعملان ويعتاشان من مخصصات التأمين الوطني التي تبلغ ١٨ ألف شيكل في الشهر. وبعد خصم المصروفات اليومية لا يبقى من هذا المبلغ ما يمكن توفيره لشراء منزل.

وبعد أن توجهت العائلة بطلب لشركة «عميدار» للحصول على منزل بدل الذي تعيش فيه. «واكتشفت» الشركة انها قد دخلا بيتهما بصورة غير شرعية! فارسلت لها دعوة للمثول أمام المحكمة بتاريخ ١٩٨٣/١/٥. وطلبت منها دفع أجرة استعمال «الخرابة» عن المدة ما بين ٨٣/٦/١ - ٨٣/٨/٣١ مبلغ ٤,٥٠٠ شيكل (١٥٠٠ شيكل في الشهر) بالاضافة الى فائدة قصوى من يوم تقديم الدعوى وحتى يوم دفع المبلغ.

وقد وجه الزوجان رسالة يشرحان فيها أوضاعهما وظروفهما ويطالبان فيها بالمساعدة من كل يستطيع تقديمها.. والرسالة عاجلة لئلا يصبح كل شيء متأخراً!!

عائلة باصا

عائلة تعد ٤ أنفار وتسكن ملجأ ضيقاً في حي تل كبير في يافا منذ ٣ سنين بدون مياه أو مراحيض. «راحيل» الأم تغسل أدوات الاكل والصحون في غرفة «الزبالة». كل العائلة تنام على سرير واحد. وحاجياتها تملأ زوايا الملجأ الذي يدخله الهواء من فتحتين ضيقتين!

توجهت لجنة الحي الى الجهات المختصة لكن بدون جدوى وحتى الآن لم تُحلّ مشكلة العائلة التي سكنت الملجأ بصورة غير شرعية.

أب العائلة موقوف لدى الشرطة. وتقول زوجته راحيل أنه اعتقل لانه أضرب في مكاتب وزارة الإسكان مطالباً بحل مشكلته. وتضيف راحيل: نحن لا نستطيع السكن في مكان آخر. طلبت مساعدة ولم يستجب لطلباتي. هل حقاً لا يستطيعون مساعدتنا! هل تستحق الابنتان العيش في هذه الظروف بحيث تنام الكبيرة الى جانب أبيها في سرير واحد!! لا أريد أن تنمو الصغيرة في ظروف كهذه. لا نستطيع الصمود أزاء شروط قروض الاسكان ولا نستطيع دفع بدل إيجار. وتقول احدى الجارات: نحن كجيران لا نتحمل الوضع. ومن أجل البنات يجب أن يتغير.

● الصورة العليا: عائلة باصا في منزلها - الملجأ. والصورة السفلى: عائلة أربيلي ●

نعم، الوضع يستوجب التغيير. لكن التغيير لن يأتي من السماء. ويمكن أن لا يأتي كذلك من الحكومة، المسؤولة عن تغييره! فهي منهمكة باعداد البرامج لبناء المزيد من المستوطنات وتوسيع المستوطنات القائمة في المناطق المحتلة وهي توظف في ذلك مليارات الشواقل وتوجّه كل امكانياتها لتمويل هذه البرامج وذلك على حساب المواطنين في اسرائيل. ان هذه المستوطنات تبنى في حين تعيش آلاف العائلات الاسرائيلية في الاحياء الفقيرة أزمة سكن خانقة! والأنكى أن آلاف الشقق التي تبنى هناك تقف خالية تماما لعدة سنوات ولا تبنى إلا تحقيقاً لحلم توسعي وهدف سياسي لا يستفيد منه الا الطبقة الرأسمالية الحاكمة !!.

وحدة الصف الفلسطينية هي الدرب الوحيد والأكيد الى الدولة الفلسطينية المستقلة العتيدة

بقلم : تيسير خالد اغبارية

خرجت منظمة التحرير الى شمس الوجود أطاراً موحداً لكافة الفصائل الفلسطينية وأصبحت الجسم التنظيمي النضالي سياسياً وعسكرياً، المعبر عن أماني الشعب الفلسطيني.

وعبر الدور الفلسطيني - العربي - العالمي الذي تؤديه هذه المنظمة تعزّز موقعها ممثلا شرعيا وحيداً يجسد آمال وأماني هذا الشعب. وحظيت بالدعم والاعتراف العالمي بما يفوق ما حصلت عليه حتى دولة اسرائيل.

وتعرضت لمجازر القضاء عليها من عمان الحسين الى تل الزعتر بغية احتوائها وتعرضت لمجازر العدوان الاسرائيلي المتتابعة التي استهدفت تصفيتها تماماً.

واليوم ما يجري على الساحة الفلسطينية وفي مخيمات اللاجئين فصل جديد من محاولة تفكيك وحدة الصف الفلسطينية من المؤسف أن يتم على أيدي المنشقين بقيادة أبو موسى وابو صالح المدججين بالموقف والدعم السوري الذي جاء في محاولة احتواء القرار الفلسطيني المستقل.

والشعب الفلسطيني في كافة أماكن تواجده، يناشد الاخوة وقف الاقتتال ويرى بأن درب المنشقين يمثل خروجاً عن المسيرة الواقعية والوحدوية التحررية وضرباً مؤذياً لانطلاقة هذا الشعب المحاط بطوق الاعداء من الرجعية العربية والصهيونية والامبريالية العالمية. وواجب المنشقين فحص حساباتهم والعودة فوراً لحظيرة الوحدة وتحكيم الحوار والالتفاف الى العدو الاحتلالي الرابض لابتلاعهم واخوتهم لقمة سائغة ساعة تحين الظروف.

● الانشقاق سياسي :

يتعلق الانشقاقيون بأمور تنظيمية ومخالفات تنظيمية اقترفها عرفات كما يزعمون، ولكن... كيف يمكن رسم الموقف بدم الشهداء، وتقطيع أوصال شريان الشعب الفلسطيني المعنى؟!!!

وهل حقاً ان تصريحات المنشقين عبر التلفزيون السوري هي رأس الأفعى وبقية المنشقين وظهرهم النظام السوري؟!!!

لقد انتهجت منظمة التحرير درب الواقعية، وأسقطت الى الأبد الشعارات الرنانة التي لا تليق بشعبنا كضحية مستهدفة صهيونياً وامبريالياً. واسقطت شعارات أحمد سعيد المنفوخة عبثا سالكة سياسة عقلانية واضحة المعالم، موضوعية الموقف والتنفيذ. وانعكس ذلك إبان جلسة المجلس الوطني الفلسطيني السادسة عشرة الاخيرة والتي نجم عنها القرار الفلسطيني الهام القاضي بتأييد برنامج السلام الاسرائيلي الفلسطيني على أساس اقامة الدولة الفلسطينية العتيدة لجانب اسرائيل. ويلتزم شعبنا الفلسطيني منهاج هذا الدرب روحاً وعملاً وأكثرية لخروجه عن برلمان الفلسطينيين قراراً بالاجماع. هذا هو النهج المستهدف بعينه. وياسر عرفات مستهدف من خلال هذا الموقف الفلسطيني. هذا الموقف الحكيم الذي كشف عورة الصهيونية المسُنّة من الدعاية بأن بغية «المخربين» حصد اليهود والعطف على الاسماك بلحومهم. ويُظهر جلياً للعالم بأسره الان صفاقة هذه الفرية ومن هو المنتهج درب العدوان والحصاد الجسدي والقومي!!

هل يحق للمنشقين فعلتهم، مهما يكن «صدقها»، وارجاع شعبنا الى عهود المتاجرة الكلامية بعد أن عبرها على جراحه وذاقها مُرّة على جسر بقائه.

● البدائل :

سياسة البديل هي سياسة نمت وترعرعت على أرضية الاستعمار العالمي النتنة لتشويه وتزييف ارادة الشعوب المحتلة عبر ايجاد وخلق قيادات فارغة من خلالها يُمرر المستعمر مآربه وأعماله الخسيسة ضد الشعوب والبلدان.

وحكومات اسرائيل تلقفت هذه السياسة الخبيثة، رغبة منها في تزييف الارادة الفلسطينية وتنصيب أزلام لها يركعون تحت نعل رغباتها لتعبّد درب تشريد شعبنا واهدائه نكبات أخرى مآلها فرض واقع استسلامي على نهجه ووجوده وتشييد اسرائيل الكبرى الكاهانية - البيغينية - التوراتية.

واللعبة في اسرائيل نعيشها يومياً على جلودنا. وآخرها معركة الانتخابات للسلطات المحلية. فلقد استماتت السلطة والاحزاب الصهيونية من أجل افشال مرشحي الجبهات الدمقراطية الوطنية. وأقامت اللجان الدعائية والنفسية وأهدرت عشرات الملايين لتنجح شخصيات ترقص في حلبتها وعلى بطن شعبها. والهدف ايجاد قيادات بديلة عن الجبهات الدمقراطية الوطنية الدائبة على انتزاع حقوق شعبها اليومية والقومية.

والصورة نفسها يجري رسمها في المناطق المحتلة. حيث تحت سقف الاحتلال يجري تأليف جيش وقيادات وهمية فارغة تحت أسم «روابط القرى» وصرف الملايين الطائلة لتكوين قيادة بديلة للقيادة الفلسطينية المناضلة امثال بسام الشكعة وكريم خلف وزملائهم الملتزمين بقرارات واماني شعبهم الحقيقية.

ومن خلال العدوان الاسرائيلي الاجرامي على شعبنا الفلسطيني في لبنان وضعت حكومة اسرائيل نصب اعينها سحق القيادة الشرعية الفلسطينية لتنصيب وتتويج هذه الروابط على المناطق المحتلة لتنهب بقية الارض الفلسطينية بموافقة اصحابها !!! «الرابطين الشرعيين» !!!

وما علاقة البدائل بالاحداث في طرابلس ؟

القرار الفلسطيني الآنف الذكر بناء الدولة الفلسطينية في المناطق المحتلة هو قرار سياسي هام وليس قرار عرفات وحده بل التحام موحد للفصائل الفلسطينية المنظمة في اطار منظمة التحرير الفلسطينية.

والمنشقون الفتحيون يصرحون بأن مآلهم اصلاح الشأن التنظيمي الذي يعبث به عرفات دون رادع !!

والسؤال الذي يطرح نفسه : اذا كان الامر كذلك فما علاقة سوريا وليبيا، وما لزوم التحادث بالرصاص. ان الجواب على السؤال يكمن في موقف المنشقين الذي اذيع مؤخرا عدة مرات واتضح منه انهم يعارضون بصراحة ذلك النهج السياسي. وانهم يحاولون استبدال هذا النهج بآخر.

● سوريا على وجهين :

... ان العدوان الاسرائيلي على الشعبين اللبناني والفلسطيني هو الشق المكمل لعدوان مبيت ضد سوريا، المستهدفة تماماً كالفلسطينيين لمآرب وشهية الآلة العسكرية التي لا تعرف للشبع حدوداً. ولا تستطيع اتهام سوريا بالتواطؤ مع الهيمنة الاسرائيلية الامريكية فهي تقف سداً أمام شهية الاستعماريين.

وتحليلاً للمواقف التي انتهجها النظام السوري وعليها ألف استفهام قال الوطنيون الفلسطينيون «ريحة الجوز ولا العدم» لانهم يرون، موضوعيا في سوريا حليفا طبيعيا ضد الصف الرجعي والاحتلالي.

ولكن الدور الذي تلعبه الآن شداً لأزر «المنشقين» يتناقض اخلاقيا وموضوعيا مع الدور الملقى على كاهلها عبر رؤية الوطنيين لها، وعليها بدل اعطاء المنشقين كعكة وعصا عدوان أن تجتهد لرأب الصدع واصلاح ذات البين.

ونظام الحكم السوري يعاني من انفصام في توجهه. فهو، في مرآة الوطنيين والتقدميين، المعرض لمقصد العدوان الاسرائيلي الامريكي في كل لحظة والراكل للخنوع الكامبديفي والموجود في الخندق نفسه مع منظمة التحرير والقوى التقدمية اللبنانية وفي الوقت نفسه يُشكل ظهراً فعلياً وفعالاً للمنشقين. وبذلك يساهم بشق الصف الفلسطيني الموحد على جراحه وبقائه ويسعى بالسلاح لتنصيب البديل السياسي والقيادي للمنظمة علها تضعها في «جيبتها الصغيرة» وهي عمليا تخدم السياسة الاسرائيلية الدائبة لشق وحدة الصف وتقوم بالعمل الذي شنت اسرائيل عدوانها من أجله.

● الجماهير العربية ضد الاقتتال والانشقاق

ان الجماهير الفلسطينية في مختلف أماكن تواجدها ترفض الدرب الانشقاقي والموقف السوري وزميله الليبي صاحب مقولة «انتحروا».

وهنا، الجماهير الفلسطينية في البلاد ومع الجماهير اليهودية الدمقراطية التقدمية، تتخذ الموقف نفسه لأنها تعيش تحت سياسة، البديل والشوفينية.

وعبرت الجماهير العربية الفلسطينية في البلاد عن موقفها الراسخ في الاجتماع التمثيلي لها المنعقد في حيفا (السبت ٨٣/١١/١١) والذي حظي باجماع ممثلي جماهيرنا العربية وجاء في وثيقة القرارات («الاتحاد» ص ٢ ٨٣/١١/١٥): «يؤيد المجتمعون طريق اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات نحو حل القضية الفلسطينية، بموجب الشرعية الدولية، ولا يرون بديلاً لذلك، بل أن كل محاولة لايجاد بديل سيخدم الامبريالية والصهيونية والرجعية العربية».

ومصلحة شعبنا الفلسطيني تتمحور في:

● الحفاظ على القرار الفلسطيني المستقل ورفض وسائل الاحتواء.

● الاصطفاف وراء قرارات المجالس الوطنية الفلسطينية وهيئات المنظمة وخاصة جلسة المجلس الأخيرة.

● الحفاظ على وحدة الصف الفلسطينية بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعيا وحيداً.

● تعميق النقاش الدمقراطي الواعي والاحتكام لرأي الاكثرية والمصلحة الحقة.

وعبر هذه الطروحات يسقط نهج وشعار المنشقين بكونهم مارقين على استقلالية القرار الفلسطيني مرتدين عن قرارات المجلس الوطني الفلسطيني محولين الحوار الدمقراطي الى حوار رصاصي في حين يقف الوحش الاسرائيلي في وجههم كاشراً أنيابه ومتابعاً غاراته وقصفه لمخيمات اللاجئين ومراكزهم.

ان الاحتكام للسلاح مآله الفشل وستعبر منظمة التحرير أزمتها الخانقة وسيفشل البديل بكل مكان.

والجماهير العربية ضد كل منشق مهما كان شعاره وخصوصاً باحتكامه للسلاح. فالشعار ليس المظلة الأساسية بل العمل والممارسة.

وأملنا جميعاً أن يستتب وقف اطلاق النار لتستمر المنظمة بقيادة كفاح الشعب الفلسطيني للوصول الى الدولة المستقلة وانضباط السلام عبر وحدة الصف الفلسطينية الدرب الأكيد للدولة الفلسطينية المستقلة .

● الكاتب هو مركز جبهة ام الفحم الدمقراطية.

عامل من سخنين يفوز بالجائزة الاولى في مسابقة سبورتوتو

● عبد قسوم ●

● سخنين - لمراسلنا - فاز الشاب عبد ذيب قسوم (٢٩ سنة) متزوج وأب لولدين بالجائزة الاولى (٥,٢ مليون شيكل) في مسابقة «سبورتوتو» في دورة الاسبوع الماضي وكان الوحيد الذي تكهن بنتائج مباريات الدوري في اسرائيل فكان من نصيبه هذا المبلغ الكبير.

ويحتاج السيد قسوم هذا المبلغ ليبني بيتاً لعائلته لأنه يسكن منذ زواجه مع والديه واخوته. وهو عامل غير منظم وراتبه محدود جداً..

وجبهة سخنين الدمقراطية تنتهز المناسبة لتقدم للسيد قسوم التهاني.. وتأمل أن يساعده في التغلب على مصاعبه المالية خصوصاً في هذه الاوضاع الاقتصادية المتدهورة.

ويذكر انها المرة الثانية التي يفوز بها مواطن من سخنين بالجائزة الاولى إذ فاز السيد علي حسين أبو صالح في العام ١٩٧٧ بمبلغ ٢,٢٨ مليون ليرة وكانت الجائزة الاولى في حينه التي تصل الى هذا الرقم. وعلى أثرها قامت ادارة الشركة بتحديد الجائزة الى مبلغ مليون ليرة في حينه.. رفعها الغلاء الى ٥٢ مليون ليرة.

وقد فرح أهل سخنين لفوز هذا الكادح بالجائزة. غير أن أحدا منهم لا يوهم نفسه بأن الحياة ممكنة على أمل الفوز «بالسبورتوتو» أو «اللوطو» أوداليايس». فقد جعلت حكومة شمير - أريدور الناس توفر في ثمن الخبز فكيف بالحال في ثمن بطاقات اليانصيب؟!

انتخاب مجلس طلاب جديد في ثانوية عرابة

● عرابة - لمراسلنا علي بدارنة - جرت في مدرسة عرابة الثانوية يوم ٨٣/١١/٩ انتخابات لمجلس الطلاب أسفرت عن تشكيل مجلس جديد يضم ٢٠ طالبة وطالبا. وقد انتخب المجلس رئيساً له الطالب علي خربوش. كما انتخبت سكرتاريا من ٣ طلاب هم: اسماعيل نصار وسعيد نعامنة وثريا نعامنة.

وانتخب المجلس مندوباً عن اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب الطالب نزار بكرية.

هذا وقرر المجلس الجديد القيام بمحاضرات وفعاليات عديدة خلال العام الدراسي بحسب برنامج عمل كان قد وضعه.

انتخاب الرئيس ونائب الرئيس في مجلس طلاب ثانوية كفر ياسيف

● كفر ياسيف - لمراسلنا - انتخب الطالب وليد ميعاري رئيساً لمجلس الطلاب في مدرسة يني الثانوية. كما انتخب الطالب معاوية الحاج نائباً له. وذلك في الاجتماع الذي عقدته لجنة الطلاب العامة الجديدة في مدرسة يني.

وقد صرح الطالب وليد ميعاري لمراسل الاتحاد انه سيعمل بصورة جماعية مع اللجنة لتعزيز وحدة جميع الطلاب والتصدي لسياسة الاضطهاد القومي والاجحاف بحق الطلاب العرب التي تنتهجها وزارة المعارف. وقال انه سيتعاون مع اللجنة القطرية للطلاب الثانويين العرب.

رسالة يافة الناصرة

● الجبهة تحتفل بالنصر ●

وسط جو من الحماس والغبطة، أحتفل الجبهويون في يافة الناصرة، يوم السبت الماضي، بانتصارهم في انتخابات المجلس المحلي.

وتحدث في الاحتفال أسعد يوسف كناتة، رئيس المجلس المحلي، فأكد على ضرورة وحدة الأهالي بحيث تكون مثالا يحتذى لشعبنا هنا وأيضاً في الخارج.

وحضر الاحتفال النائب توفيق زياد الذي حيى المحتفلين والجبهة ومؤيديها مؤكداً أن أفراح الجبهة هي أفراح شعبنا كله. وقدم الدكتور يوسف مرعي، رئيس مجلس المشهد، المنتخب التهاني باسم جبهة المشهد الدمقراطية.

وأحيت الاحتفال الفرقة الموسيقية المؤلفة من الاخوة: الياس قسيس وكميل شجراوي ومنير خليلية وعلاء فوزي وميلاد عازر ونصري القط.

●● انتخاب لجنة لمستخدمي المجلس المحلي● عقد مستخدمو المجلس المحلي في يافة الناصرة اجتماعاً لهم، يوم الثلاثاء الماضي، حضره رئيس المجلس المحلي الرفيق أسعد يوسف كناتة والسيد محمد أبو أحمد ممثلا عن مجلس العمال في الناصرة وذلك لانتخاب لجنة مستخدمي المجلس المحلي.

وتحدث رئيس المجلس مؤكداً على ضرورة اقامة هذه اللجنة من أجل الاهتمام بمصلحة مستخدمي المجلس ورعاية مصالحهم كما أكد أيضاً على ضرورة التعاون بين اللجنة وبين ادارة المجلس. وفي نهاية الاجتماع تم انتخاب اللجنة التي ضمت الأخوة علي علي الصالح ورعية سرحان وعمرو خليلية.

●● محطات جديدة على الشارع الرئيسي

● تم في الاسبوع الماضي اقامة محطات جديدة على الشارع الرئيسي، لتقي المواطنين الامطار شتاءً ومن الشمس والحر صيفاً. وكلفت هذه المحطات المجلس المحلي مبلغ ٣٠٠ ألف شيكل دفعت من الميزانية الخاصة. والمحطات الجديدة هي الأولى في القرية من حيث حداثتها وجماليتها.

وأصبح مشروع مدّ خطوط المياه في حي مراح الغزلان في المراحل النهائية. ويكون بذلك المجلس المحلي قد أشرف على إنهاء أزمة مستعصية مزمنة عانى منها سكان الحي. ويعتبر المشروع مرحلة من مراحل مشروع تغيير شبكة المياه في البلدة.

● على الماشي ●

جوزك وان راد الله..

بقلم - يوسف فرح، سخنين

عجيب امر هذه البلاد، وعجيب امر المسؤولين فيها. لا يحسون بمشاكل الاحتلال وخسائره البشرية والمادية التي تحولت الى نبع لا ينضب. وتستنفذ كل قطرة عرق تسح عن جبين كل عامل. ولا يهمهم ان ينكر المرحوم هرتسل معرفته للشاقل رغم انه يتزين بصورته كما انكر يهوذا سيده. ولكن ما يهمهم فعلا هو موضوع الانتخابات وأستدرك لاقول في «الوسط العربي». فقد جرت انتخابات في اسرائيل بطولها وعرضها. واشتركت في الانتخابات احزاب وقوائم من كل الاتجاهات ومن جميع المقاسات والخلفيات من اقصى يمين غيئولا كوهين الى اقصى «يسار» شعارات الحركات التقدمية! ومرت هذه المعركة بسلام نسبي. وعندما هدأ غبارها وبرد أوارها استعرضنا الخسائر البشرية والمادية فاذا بها تبلغ عشرات الجرحى وملايين الشواقل عديمة القيمة التي يقال ان بعض الاحزاب الصهيونية «فتتها» في قرانا العربية كي «يغمس» بها ضعاف النفوس او لكي تعود الى خزينة الدولة في شكل غرامات جزائية في حالة نجاح مخطط اثارة النعرات والحزازات و «الطوشات».

أقول هدأت المعركة الانتخابية. وبدأت المعركة الاعلامية التلفزيونية. فقد «تمكيج» القوم وأصلحوا ذات حالهم ورسموا تلك الابتسامة الباهتة على شفاههم وراحوا يقذفون عبارات الشماتة والتشفي على غرار «وكل اناء بالذي فيه ينضح».

لم تهمهم اوضاع البلاد الاقتصادية ولم تهمهم مشاكل الحرب والاحتلال. لا بل لم تهمهم نتائج الانتخابات في القدس وتل ابيب وحيفا والخضيرة. ويظهر ان الامر سيان عندهم ان فاز المعراخ او فشل في تلك الاماكن. ولكن ما همهم فعلا هو نتائج هذه المعركة في الوسط العربي. فعلى أعلى المستويات تنافسوا في تصوير ما توهموه نصراً. واجمع القوم: غور أريبه ومردخاي غور وشمعون بيرس بلحمه وشحمه على انهم «هفيسوا إت راكاح» اي غلبوا الحزب الشيوعي والجبهة في خمسة اماكن بينها سخنين، رغم ان المرشح الفائز فيها انكر وما زال ينكر اية علاقة له مع هذا الحزب ويتعوذ بالله لدى سماع اسمه فهل هو منطق «جوزك وان راد الله» ام نقول فيهم «اذا لم تستح فافعل ما شئت»!

تهانينا

● الى جبهة ام الفحم الديمقراطية والى جماهير ام الفحم الوطنية والمخلصة والاستاذ هاشم محاميد بمناسبة انتخاب مرشح الجبهة وجميع المخلصين لرئاسة مجلس ام الفحم القلعة الشامخة لشعبنا. الى الامام في خدمة الشعب والاهالي.

الجبهة الديمقراطية للسلام والمساواة - عرعرة المثلث

● الى الرفيق محمود حصري ونجوى شبل بمناسبة الخطوبة. الف مبروك، والعقبى للفرحة التامة.

اعضاء الحزب والشبيبة والجبهة - جديدة

● الى الاصدقاء جورج ونظر شويري والجدين خضر وجورجيت شقر بولادة الابنة الحفيدة البكر «امل». الف مبروك «وعلى زيادة».

اعضاء الحزب - العجمي بيافا

● الى الاخ سليم شومر وزوجته نظر بالمولودة الجديدة. والف مبروك.

فريد عباس ضاهر - الناصرة

● الى جبهة ام الفحم الديمقراطية الام بانتصار المربي هاشم محاميد مرشح الجبهة وممثل كل القوى الوطنية والديمقراطية. الى الامام في خدمة ام الفحم بلداً مناضلا متطوراً.

جبهة زلفة الديمقراطية

● الى الرفيق عمر ابراهيم مصري وعروسه نجاح فرح بالزواج متمنين لهما السعادة وبالرفاء والبنين.

● والى الرفيق حسين محمود حصري وزوجته فاطمة فريد بالمولود الجديد «محمود».

اعضاء الحزب والجبهة الديمقراطية - ام الفحم

● الى الرفيق مفلح طبعوني وزوجته بالمولود الجديد «فادي».

● والى الصديقة رحاب طبعوني بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

خلية «الاتحاد» في الشبيبة الشيوعية - الناصرة

● الى الاخت العزيزة رحاب طبعوني بمناسبة الزواج. الف مبروك وبالرفاء والبنين.

علي طبعوني - جمهورية بلغاريا الشعبية

● الى الصديق بادي محمد عواد وزوجته بالمولودة الجديدة «فاطمة» والف مبروك.

اعضاء الحزب والشبيبة - طمرة

● الى جبهة الناصرة الدمقراطية وكافة الجبهات التي فازت بالانتخابات المحلية الاخيرة. قدماً والى الامام.

● والى الرفيق مسعود محاميد بمناسبة حصوله على شهادة الماجستير من جامعات بولندا.

خلية الحزب الشيوعي الاسرائيلي لوبلين - بولندا

دور الصحافة الشيوعية في اسرائيل في الحركة المناهضة للحرب

[نص الكلمة التي القتها مريم غليلي، نائبة رئيس تحرير الزميلة «زو هديرخ» في اللقاء العالمي لممثلي الصحف الشيوعية والدمقراطية الثورية والتقدمية الذي عقد، مؤخراً، في موسكو. وقد القيت الكلمة نيابة عن وفد صحافتنا الشيوعية، الذي تألف من الرفيقة مريم غليلي والرفيق علي عاشور، نائب رئيس تحرير «الاتحاد».]

أيها الرفاق الأعزاء،

نحيي مبادرتكم عقد هذا اللقاء الهام ونعبر عن شكرنا لمضيفينا السوفييت الذين جعلوا مشاركتنا في احتفالات السابع من نوفمبر (احتفالات ثورة اكتوبر) ممكنة. هذه الاحتفالات التي أثارت لدينا شعور الدهشة والاعجاب. كما نشكركم على اعطائنا امكانية الاشتراك في مناقشة هذا الموضوع الهام: «دور الصحافة الشيوعية في الحركة المناهضة للحرب». وندرك، كوننا صحفيين شيوعيين في اسرائيل، قوة وسائل الاعلام الجماهيرية في البلدان الرأسمالية الحديثة، التي تبث، يومياً، فيضاً من الأخبار الكاذبة والزائفة عما يجري في العالم من احداث، وبشكل خاص عن سياسة الاتحاد السوفييتي. وعلينا ان نتدبر مع سرعة توالي الاحداث وفيض الاخبار وتوجيهها بسرعة على نحو يمكننا من شرح مواقف حزبنا وتوضيحها لأوسع فئات الجماهير والتأثير عليها.

أيها الرفاق!

لا تولي وسائل الاعلام في بلادنا اهتماماً كافياً لمسألة نصب الصواريخ في اوروبا. وكأن المسألة بعيدة عن كونها قضية ملحة بالنسبة لاسرائيل. ويوضح حزبنا وصحافته أنه تقوم علاقة وثيقة وجوهرية بين محاولة القوات العسكرية الامريكية فرض سيطرتها على لبنان والتدخل في غرينادا والمحاولات المثابرة لنصب الصواريخ الامريكية في اوروبا الغربية. ونشرح للشعب الاسرائيلي أن كل هذا، بالأضافة الى الخطوات الاخرى للامبريالية الامريكية التي تلقى الدعم من كل القوى السوداء في العالم التي تسير حكومة اسرائيل في ركبها، من الممكن ان يجر البشرية، بما فيها الشعب الاسرائيلي، الى المأساة. وتخصص صحافتنا، في الوقت الحاضر، مكاناً هاماً لتوضيح هذا الموضوع. وتشير الى سياسة الاتحاد السوفييتي المحددة الرامية الى كبح جماح سباق التسلح والدفاع عن السلام.

وتجدر الاشارة الى أن التدخل الامريكي في غرينادا وتصريح السفير الاسرائيلي، في نيويورك، الذي سارع الى اعلان تأييد ودعم اسرائيل للخطوات الامريكية ضد «الشيوعية الدولية»، في أي مكان على الكرة الأرضية، اثارا صدىً سلبيا لدى اوساط واسعة في اسرائيل. ونقوم، على ضوء هذا، بعمل توضيحي واسع في المجال الايديولوجي، من منطلق طبقي، يستهدف اقناع تلك الأوساط بأنه لا وجود «لقوتين عظميين» تعملان بما يتفق ومصالحها العظمى فقط، كما تحاول اثبات ذلك وسائل الاعلام الجماهيري وانما لوجود اختلاف جوهري بين النظامين الاجتماعيين. ونأخذ بالاعتبار حقيقة أنه نشأ جيل جديد لا يعرف روسيا السوفييتية، التي وقعت في الحصار ودافعت عن الثورة الاشتراكية الأولى في تاريخ البشرية، لا يعرف الأتحاد السوفييتي، الذي تخلص من مخالب الفاشية وأنقذ ما تبقى من يهود أوروبا. وهذا يتطلب، بالاضافة الى اعطاء الجواب المحدد لأي حدث، بشرح الحقائق التاريخية الاساسية.

أيها الرفاق!

يتابع حزبنا، باهتمام بالغ، تقوية العلاقات الاستراتيجية العدوانية بين حكومة اسرائيل وادارة ريغن. ويعتبر تحضير حكام الولايات المتحدة واسرائيل لحرب جديدة ضد القوى الوطنية اللبنانية وضد الشعب العربي الفلسطيني في لبنان وممثله، منظمة التحرير الفلسطينية وضد سوريا يشكل خطراً حقيقياً. وإن ما تستهدفه هذه الحرب هو تحقيق الأهداف الكولونيالية الامبريالية، التي لم تتمكن من تحقيقها في المرحلة الأولى من الحرب في لبنان وهي تصفية القضية الفلسطينية وتخليد الاحتلال الاسرائيلي للمناطق العربية المحتلة، منذ العام ٦٧، واحتلال اسرائيل لجنوب لبنان وتحويل لبنان وكل هذه المنطقة الى قاعدة عسكرية امريكية ضد حركات التحرر الوطني في هذه المنطقة وفي منطقة الخليج الفارسي وافريقيا وضد الشيوعية.

ويشمل التعاون الاستراتيجي بين الولايات المتحدة وإسرائيل أمريكا الوسطى والنشاط التخريبي ضد الأتحاد السوفييتي والدول الاشتراكية. وتخدم هذه السياسة اكثر النزعات تطرفاً في الادارة الامريكية وحلفاء الولايات المتحدة في حلف الأطلسي وتنطوي على اخطار تهدد وجود العالم كله.

على هذه الخلفية يعتبر حزبنا، حزب اليهود والعرب وصحافته ان مسؤوليتها الحياتية هي في شرح سياسة الأتحاد السوفييتي السلمية المثابرة. سياسة التعايش السلمي بين الدول ذات الأنظمة الاجتماعية المختلفة والرامية الى وضع حد لسباق التسلح والتي تطرح برنامجاً يوصل الى سلام عادل وحقيقي في الشرق الأوسط.

أيها الرفاق!

تكلف الحرب والاحتلال شعب اسرائيل المال والدماء ويعمقان الأزمة الاقتصادية والاجتماعية. فحكومة بيغن كانت اسوأ الحكومات. وجلبت ضرراً، لا يمكن تصوره، بالنسبة لاسرائيل لكن حكومة شمير ـ حكومة «النسور الجارحة» ـ هي اكثر الحكومات عداءً للعمال وتشكل خطراً كبيراً على السلام والدمقراطية وعلى العاملين.

ان (١٦) عاماً من الاحتلال للضفة الغربية وقطاع غزة وهضبة الجولان والحرب القذرة في لبنان، طيلة سنة ونصف السنة، تركا اثرهما الكبير عن المجتمع الاسرائيلي. وبتغاض من السلطات قويت النزعة القومية والعنصرية وظهرت فرق ارهابية فاشية، وجدت تربة خصبة لها في المستوطنات العسكرية غير الشرعية. هذا من جهة. ومن جهة اخرى، فضت الحرب في لبنان على الخرافة التي روّجت لها كل حكومات اسرائيل، حول أنه «لا بديل للحرب».

فمنذ الأيام الأولى للحرب في لبنان، جرت أعمال احتجاج معادية للحرب. وكان لحزبنا الشيوعي ولصحافته دور نشيط في تنظيم هذه الأعمال. وأقيمت، في خضم النضال ضد الحرب، حركات احتجاج مثل «اللجنة ضد الحرب في لبنان» و«الجنود ضد الصمت» و«يوجد حد»، التي يشارك فيها جنود احتياط. وجرى اعتقال (١١٠) منهم لكونهم رفضوا الخدمة في لبنان. ومن بين هؤلاء جنود رفضوا الخدمة في المناطق المحتلة، منذ العام ١٩٦٧.

ووقع عدة آلاف على عريضة ضد الحرب تدعو الى رفض الخدمة في لبنان.

واشترك في الاجتماع الجماهيري الذي عقد، في الشهر الماضي، تحت الشعار: «لتنسحب قواتنا فوراً من لبنان»، (٢٠) الف انسان. وشارك فيه أفضل رجال الفن في اسرائيل، رغم التهديد والضغط، اللذين تعرضوا لها.

وقام آباء وامهات الجنود الذين يخدمون في لبنان، لأول مرة في تاريخ اسرائيل، بتأسيس منظمة «الأهل ضد الصمت» التي طالبت بعودة الابناء الى البيوت. وقامت حركة «سلام الآن» بعدة نشاطات احتجاجية ضخمة كان ابرزها مظاهرة الـ (٤٠٠) الف انسان التي طالبت باقامة لجنة تحقيق في المجزرة التي ارتكبت في صبرا وشاتيلا. وطرحت الحرب في لبنان، لأول مرة، السؤال: لماذا يجب ان تهدر دماء اطفالنا من أجل الأمريكيين؟! وهذا ما اعترف به رئيس الوزراء السابق بيغن بقوله: «.. على الولايات المتحدة أن تشكر اسرائيل التي قدمت لها لبنان على طبق من فضة».

ويبذل حزبنا، بدون كلل، الجهود لرص وحدة كل القوى المحبة للسلام والدمقراطية في النضال من أجل السلام العادل والاستقلال وعدم التبعيّة.

وتجدر الاشارة الى ان الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة، التي في مركزها الحزب الشيوعي الاسرائيلي ومنظمات دمقراطية اخرى قد حققت في انتخابات السلطات البلدية التي جرت، في الشهر الماضي، مكاسب في الوسطين اليهودي والعربي. ففي الناصرة أعيد انتخاب الشيوعي توفيق زياد، رئيسا للبلدية باكثرية الأصوات (٧٠٪). وحققت الجبهة في تل ابيب زيادة (١٥٪)، بالمقارنة مع ما حصلت عليه من اصوات في الانتخابات السابقة. وتمّ انتخاب (١١٨) ممثلا عن الجبهة في (٣٦) سلطة بلدية ومحلية وفي (٢١) منها تمّ انتخاب مرشح الجبهة للرئاسة، مقابل (١٨) في الانتخابات السابقة.

بدأت، منذ أيار الماضي، صحيفة الحزب باللغة العربية ـ «الاتحاد» بالصدور يومياً. وهذا، بدون شك، سوف يعمق ويزيد من تأثير ونفوذ حزبنا بين الجماهير العربية في اسرائيل، التي تعاني من شدة التمييز القومي.

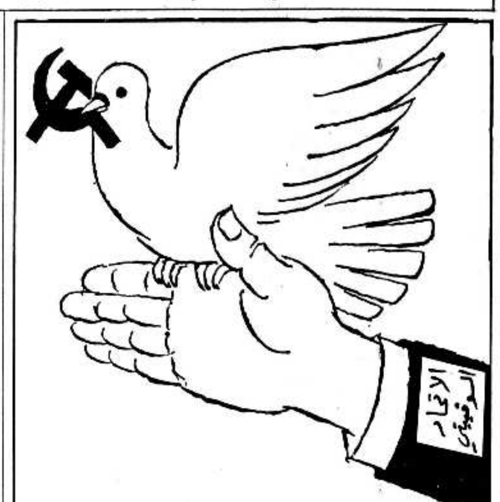
أيها الرفاق!

تشتد، في هذه الأيام، حملة ملاحقة الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة. وتستهدف هذه الحملة تصعيد العدوان ضد الشعب العربي الفلسطيني وضد حركته القومية في لبنان بهدف القضاء على نضال الجماهير الفلسطينية البطولي ضد الاحتلال ومن اجل حق تقرير المصير وإقامة دولته المستقلة الى جانب اسرائيل.

ولا يسعني إلاّ أن استغل هذا المنبر للتعبير عن تضامن حزبنا الأخوي مع الشعب العربي الفلسطيني المطارد والمضطهد ومع ممثله الشرعي، منظمة التحرير الفلسطينية.

ويشير حزبنا وصحافتنا الصادرة باللغتين، لكن المضمون واحد، الى انه لا يوجد طريق آخر لحل أزمة الشرق الأوسط غير طريق الاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني، وعلى رأسها حقه في إقامة دولته المستقلة في الضفة الغربية، بما فيها القدس العربية وقطاع غزة، الى جانب اسرائيل، وسحب القوات اسرائيلية من جميع الأراضي التي احتلتها اسرائيل، في العام ١٩٦٧، وعقد مؤتمر دولي خاص بالشرق الأوسط، بإشراف الأمم المتحدة وبمشاركة الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة وجميع الأطراف المعنية بما فيها اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، بصفتها الممثل الوحيد والمهيمن والشرعي والمعترف به للشعب العربي الفلسطيني.

ويدعو حزبنا وصحافته الرأي العام في البلاد الى تصعيد النضال من أجل الانسحاب الفوري للقوات الاسرائيلية من جميع اراضي لبنان ومن أجل انسحاب القوات العسكرية الامريكية وقوات دول حلف الأطلسي من لبنان ولافشال محاولات توسيع الحرب في هذا البلد والمخططات العدوانية الجديدة ضد سوريا والالغاء التعاون الاستراتيجي مع الولايات المتحدة.





● مريم غليلي ●

علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي «لفلسطين الثورة»:

الامبريالية والصهيونية معنيّتان بتعميق الشرخ في «فتح» وبين الثورة الفلسطينية وسوريا



● حيفا ـ نشرت «فلسطين الثورة»، الصحيفة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في عددها الصادر في ٨٣/١١/٥، مقابلة مع علي ناصر محمد، رئيس اليمن الدمقراطي تحدث فيها عن الأزمة على الساحة الفلسطينية وبين الثورة الفلسطينية وسوريا.

وأكد الرئيس اليمني الجنوبي أن الأزمة داخل «فتح» لم تنشأ من فراغ وانها جزء من الأزمة التي تعاني منها حركة التحرر الوطني العربية، عامة، وقال: «من الثابت أن هناك خطوات سريعة اتخذت من أطراف عديدة، من بينها اليمن الدمقراطية، لتطويق هذه الأزمة وللحيلولة دون تعمقها». وأشاد بالاتفاقات الوحدوية بين الجبهتين الشعبية والدمقراطية لتحرير فلسطين وقال إن حزبه وحكومته يعتبران هذه الاتفاقات «واحدة من أبرز الخطوات التي تم بها التأكيد على ضرورة وحدة وتلاحم الثورة الفلسطينية وعدم تمزقها وتشرذمها».

وأكد القائد اليمني ان الأوساط الامبريالية والصهيونية معنيّة بتعميق الأزمة في الثورة الفلسطينية وتشرذم قواها وبتعميق الشرخ بين الثورة الفلسطينية وسوريا. ودعا كل القوى التقدمية في العالم العربي الى تقديم الدعم لسوريا والثورة الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية، مؤكداً على أهمية التلاحم النضالي بين هذه الأطراف الثلاثة، باعتبارها «تمثل مواقع الصدام الرئيسية المدافعة عن كرامة وشرف الأمة العربية».

كما أكد علي ناصر محمد على أن لقاءاته بجميع الأطراف في حركة «فتح»، بمن فيهم أبو صالح وقدري، كانت تنطلق من حرص اليمن الدمقراطي على وحدة «فتح» وبالتالي وحدة الثورة الفلسطينية. وأضاف: «نحرص على وحدة «فتح» لأننا نحرص على وحدة الثورة الفلسطينية. وحرصنا على وحدة الثورة الفلسطينية ينطلق من حرصنا على وحدة وتلاحم حركة التحرر الوطني العربية».

على هامش الدورة الـ ٢٢ لمؤتمر اليونسكو العام، في باريس

الشعوب لا تستسيغ السمفونية الامريكية التي هي خليط من المزاعم الكاذبة والقصف المدفعي

هاتفيا، من موسكو.
بقلم: مراسل «الاتحاد» الخاص، البروفيسور أيغور بيلاييف



لقد أجهز عطيل على زوجته ديزديمونا التي يحبها حباً جماً بعد ان زوده ياهو الشرير بمعلومات مزيّفة. وفي الوقت الحاضر، حين أصبح بالامكان نشر الأكاذيب بواسطة الاقمار الصناعية في العالم أجمع، في لمح البصر، باتت الحكومات والشعوب، على السواء، عرضة للوقوع في شرك الأضاليل. فكيف يمكن وضع حاجز في طريق من يروم استخدام الاعلام للتلاعب المغرض في وعي البشر ولتأجيج البغضاء والعنصرية والتطاحن القومي وتسخين هستيريا الحرب؟ هذا ما يتحدث عنه مندوبو العديد من الاقطار في الدورة الـ ٢٢ لمؤتمر اليونسكو العام، المنعقد، هذه الأيام في باريس.

لقد تقدم الأتحاد السوفييتي بمشروع قرار يدعو الدول الأعضاء في اليونسكو الى اتخاذ التدابير اللازمة للحيولة دون جعل أجهزة الاعلام أداة لتصعيد التوتر الدولي ونشر الأخبار المتحيزة والكاذبة التي تولد التفرقة والكراهية.

هناك ما يكفي ويزيد من الأمثلة الملموسة على مثل هذه الأخبار. فأجهزة الاعلام الجماهيري في جنوب افريقيا، مثلاً، وصحافة الغرب، أيضا، اتهمت «المؤتمر الوطني الافريقي زوراً وبهتاناً، بتدبير تفجير في كنيس في جمهورية جنوب افريقيا. وعلى هذا النحو يجري، بانتظام، نشر تخرصات كاذبة عن أعمال «وحشية» يقوم بها مقاتلو «سوابو» في ناميبيا. والغرض من هذه الحملة هو تصوير المناضلين الأفارقة من أجل الحرية بمظهر الارهابيين المتهورين. ولكن حين يشن جيش جنوب أفريقيا وعملاؤه هجوماً على المشاريع السلمية في دول المجابهة تتحدث الدعاية الجنوب ـ افريقية والغربية عن غارات على مراكز ارهابيين.

لقد اظهرت الاحداث في غرينادا، بوضوح، ما هي الدبلوماسية «العلنية» وكيف يقترن التضليل الأعلامي بأنشطة التدخل في ممارسة واشنطن.

هكذا انزلت أولى الضربات عند غزو الامريكان لغرينادا. كما حثت اذاعة غرينادا «الحرة» من أجل حرمان الحكومة الشرعية لهذا البلد من فرصة قول الحقيقة لشعب غرينادا وشعوب العالم أجمع. وفي الوقت نفسه وصلت، مع أول فصائل الأنزال الامريكية على الجزيرة، وحدة من العسكريين الامريكان مع محطة إذاعة استخدمت برامجها لأغراض مكافحة وإخماد مقاومة الوطنيين. واستولت القيادة الامريكية على أقنية تزويد الصحافة العالمية بالمعلومات عن الوضع في غرينادا. وفي الحالات التي تسنى فيها التأكد، بصورة مستقلة، من مدى صحة هذه الأخبار، وكذلك من تصريحات الرئيس الامريكي، اتضح انها لا تمت بصلةٍ الى الواقع. مثلا، أعلن ريغن أنه تم العثور، في غرينادا، على ثلاثة مستودعات تضم كميات كبيرة من الأسلحة العصرية. وعندما أفلح أحد الصحفيين الأوروبيين في التسلل الى هذه المستودعات رأى فيها قطع غيار مخصصة لشاحنات وبنادق من عهود الحروب الاستعمارية.

ومما له دلالته ان المندوب الامريكي في اليونسكو أقام الدنيا وأقعدها من أجل الحيلولة دون تبني القرار الذي اقترحه الأتحاد السوفييتي. فقد هدد بأن الولايات المتحدة سوف تمتنع عن دفع إشتراكها في اليونسكو إذا أقدمت هذه المنظمة على تحريم ما يسمى في الغرب «حرية الصحافة». ويبدو انهم في واشنطن يعتقدون ان «من يدفع الحلاوة يحجز الموسيقى» ويريدون ارغام العالم بأسره على الرقص على أنغام مزمارهم. ولكن من غير المحتمل ان تستسيغ الشعوب الباقية السمفونية «الأمريكية» التي هي خليط من المزاعم الكاذبة والقصف المدفعي.

اليونسكو يقر برنامجاً يتعلق بالسلام وحقوق الانسان وحقوق الشعوب رغم انف الولايات المتحدة

● باريس ـ و.ص.ف ـ حققت الدول النامية والدول الاشتراكية انتصاراً في منظمة اليونسكو بعد أن حصلت على موافقة المنظمة، مساء يوم الجمعة الماضي، على برنامج يتعلق بالسلام وحقوق الانسان وحقوق الشعوب.

واذا حصل هذا البرنامج على موافقة المؤتمر العام لمنظمة اليونسكو، المجتمع في باريس منذ شهر تشرين الاول الماضي في جلسته الموسعة، فان ذلك سيشكل أول اعتراف من جانب احدى المنظمات التابعة للامم المتحدة بالمبدأ الشامل الخاص بحقوق الشعوب.

وكانت الولايات المتحدة قد طالبت بحذف اية اشارة او ذكر لحقوق الشعوب في برامج ومناقشات اليونسكو.

وحصل هذا البرنامج على اغلبية خمسين صوتاً وامتناع ثلاثة اعضاء من ضمنها الولايات المتحدة الامريكية.

تشكيل حكومة ائتلاف وطني في المغرب

● الرباط ـ و.ص.ف. ـ أكد مصدر مطلع في الرباط، يوم الأحد الماضي، ان حكومة الائتلاف الوطني، التي سيعلن عن تشكيلها بين لحظة واخرى في الرباط، سوف تضم، بالاضافة الى زعماء الاحزاب الرئيسية الستة، عدداً من اعضاء هذه الاحزاب وشخصيات اخرى لا تنتمي لأية حركة سياسية.

والاحزاب الستة التي ستشترك في الحكومة الجديدة هي: «الاستقلال» و«الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» (المعارضة التقدمية) و«التجمع الوطني للمستقلين» و«الحركة الشعبية» و«الحزب الوطني الدمقراطي» و«الاتحاد الدستوري».

وتمثل عودة «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» ـ الحزب الرئيسي المعارض في المغرب ـ نهاية اختفاء هذا الحزب، الذي اقصي عن إدارة شؤون الدولة، منذ اكثر من (٢٣) عاماً.

ويلاحظ المراقبون ان هذه العودة قد سبقها الافراج، مساء يوم السبت الماضي، في الدار البيضاء، عن الأمين العام «للاتحاد الدمقراطي للشغل»، وثيق الصلة «بالاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» وعن رئيس تحرير صحيفة «الاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية» وعن عفو القيادة السياسية «للاتحاد الاشتراكي للقوى الشعبية».

وتفيد بعض المعلومات التي تتردد في الرباط ان (٣٤) شخصاً آخرين ينتمون الى الحركة الماركسية ـ اللينينية، «الى الأمام» ـ وهم نزلاء السجن منذ عدة اعوام ـ قد يتمتعون، أيضاً، بمرسوم عفو ملكي. وقد يطلق سراحهم، في الأيام القادمة.

واذا تأكد ذلك فان هذه السلسلة من إجراءات اطلاق سراح المسجونين السياسيين سيكون من شأنها، وفقاً لما يراه المراقبون في الرباط، ان تكفل «السلام الاجتماعي» للمغرب وان تعزز الجبهة الداخلية، استعداداً لاجراء استفتاء حق تقرير المصير، الذي من المقرر ان تنظمه منظمة الوحدة الافريقية، قبل انتهاء الشهر القادم، في الصحراء الغربية.

وسوف يمثل هذا الموضوع الأولوية التي من المقرر ان تهتم بها حكومة الائتلاف القادمة التي سيرأسها محمد كريم العمراني. كما ستتحمل الاحزاب السياسية المشتركة في هذه الحكومة مسؤولية اعداد ميزانية العام ١٩٨٤ وتنظيم وضمان سير الانتخابات التشريعية التي اعلن الملك الحسن الثاني، أخيراً، عن اجرائها، في نهاية كانون الثاني أو بداية شباط القادمين.

أكتشاف سوفييتي في مجال معالجة النوبة القلبية

● موسكو ـ «تاس» ـ طوّر جرّاح سوفييتي طريقة جديدة لتقليص أخطار النوبة القلبية، وذلك بواسطة عملية تخدير (تنويم) محلية، خلال نصف ساعة.

وقد قام الجراح، البروفيسور جيورجي بيش، من رؤساء المعهد الطبي السيبيري في «نوفاسيبيرسك»، حتى الآن، بإجراء مئات العمليات الناجحة من هذا النوع لمرضى قاسوا من مرض القلب، وكانوا في حالة خطرة جداً.

وشرح البروفيسور بيش أن طريقته تعتمد على تخطي الشرايين المغلقة بواسطة إعادة الأوردة التي تحيط بالقلب، والتي تجف عادة وتتوقف عن إداء وظيفتها في سن متقدمة (عند الكبار). (وهذا هو السبب لماذا لا يقاسي الصغار من النوبة القلبية.)

وأكد بيش انه مكان الشريانين اللذين يغذيان القلب بالدم لدى الكبار، توجد عند الأطفال شبكة كاملة من الأوردة التي تغذي القلب. ولكن هذه الأوردة تجف وتتوقف عن العمل في سن متقدمة.

ويشغل بيش شبكة الأوردة، من جديد، بواسطة فتح الصدر قليلاً ورش مادة طبية داخل المنطقة التي توجد فيها الشرايين الجافة. وقد أثبتت التجارب العديدة التي أجريت، خلال فترة طويلة، مدى فائدة هذه العملية ونجاعتها.

الكونغرس الامريكي يقرر اضخم ميزانية حربية، نزولا عند رغبة ريغن

● واشنطن ـ ذكرت وكالة «رويتر» أن الكونغرس الامريكي قرر، في جلسته، يوم الخميس الماضي، اضخم ميزانية للبنتاغون، في تاريخ الولايات المتحدة.

ويبلغ حجم الميزانية المقررة (٢٤٩.٨) مليار دولار، ستصرف، في العام ١٩٨٤، على الاهداف العسكرية.

وتجدر الاشارة الى أن هذا القرار جاء تلبية لطلب الرئيس ريغن، وذلك لتمويل الحرب غير المعلنة ضد نيكاراغوا ولاقامة شبكة صواريخ عابرة للقارات من طراز «ام ـ اكس» ولانتاج قاذفة «بي ـ أ».

مقتل (١٠٠) الف انسان خلال (٥) سنوات نتيجة الحروب الاهلية واعمال الارهاب في امريكا الوسطى

● مكسيكو ـ ذكرت وكالة «رويتر» انه قتل، خلال السنوات الخمس الأخيرة، ما لا يقل عن (١٠٠) الف انسان من سكان أمريكا الوسطى، الذين لا يزيد عددهم عن (٢٠) مليون انسان، وذلك نتيجة الحروب الاهلية واعمال الأرهاب والقمع.

وأشارت الوكالة الى انه لا تظهر في الأفق أية بادرة امل بتوقف سفك الدماء، وان معظم الضحايا هم من سكان السلفادور وغواتيمالا ونيكاراغوا.

وحسب ما ذكره لويس البرتو مونغا، رئيس كوستاريكا تحول مليون انسان، خلال الفترة نفسها الى عديمي المأوى.

اللجنة السوفييتية للتضامن الأفرو ـ أسيوي تدعو الفلسطينيين الى وقف نزيف الدماء

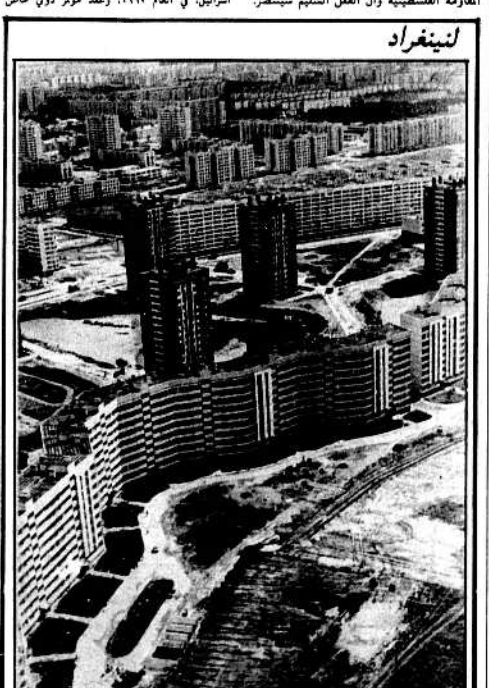
● موسكو «تاس» ـ أعربت اللجنة السوفييتية للتضامن مع بلدان آسيا وأفريقيا، باسم الرأي العام السوفييتي، عن قلقها العميق بسبب الوضع القائم في صفوف حركة المقاومة الفلسطينية. وجاء في بيان اللجنة إن كل من يقف الى جانب القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني لا يمكنه ان يبقى غير مبال تجاه الأحداث.

وتدل هذه الأحداث على أن الولايات المتحدة الأمريكية واسرائيل تحاولان، بصورة مضاعفة، استخدام الوضع القائم في لبنان لبث سيطرتها العسكرية ـ السياسية ومنع تحقيق الحقوق المشروعة للفلسطينيين.

وجاء في البيان: إن الرأي العام السوفييتي ينطلق دائما من موقع الدعم الثابت لنضال الفلسطينيين العادل الذي يخوضونه بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية. ودعت اللجنة الأطراف المشاركة في النزاع الى وقف سفك الدماء الذي لا معنى له وتوحيد الجهود في وجه الضغط العسكري ـ السياسي المتزايد من الولايات المتحدة واسرائيل وحلفائها.

وأعربت اللجنة عن ثقتها وثقة الشعب السوفييتي التغلب على الصعوبات في حركة المقاومة الفلسطينية وأن العقل السليم سينتصر.

لنينغراد



● لنينغراد: الجزء الجنوبي ـ الغربي من المدينة.

(خاص «بالاتحاد» من وكالة «نوفوستي» السوفييتية)

مع الاحداث

ماذا يريد النميري بالضبط؟!

طاف حاكم السودان، جعفر نميري، مؤخراً، على أبواب عدد من العواصم الاوروبية الغربية، ليس في زيارة تفقدية، بالطبع. وأنهى جولته في واشنطن فاجتمع بهتلر العصر، رونالد ريغن وتناول معه طعام الغذاء، يوم الاثنين الماضي (١١/٢١). وعلى الاثر أعلن مسؤول أمريكي، لم تفصح وكالات الانباء عن هويته، أن الولايات المتحدة مستعدة لتلبية أي طلب يمكن أن يتقدم به «الرئيس» السوداني الضيف. (فالطلب عزيز ومقدم الطلب رخيص).

وفي هذا الوقت بالذات كشفت وكالات الانباء أن «المساعدات» التي يتلقاها النظام السوداني من أولياء نعمته في البيت الابيض تبلغ (٢٠٠) مليون دولار سنويا، اضافة الى ٥٠ مليون دولار مساعدة عسكرية. ولم تذكر وكالات الانباء هذه عن حجم الأرباح التي تجرفها واشنطن واحتكاراتها الجشعة من السودان مقابل هذه «المساعدات»/ الديون. ولم تشر، ولو تلميحاً، الى التبعية الاقتصادية والسياسية السودانية لواشنطن ثمناً لهذه «المساعدات» الكارثية. وبالطبع لم تنبس هذه المصادر ببنت شفة حول ألوان الخيانة التي تمرّغ وجه النظام السوداني، من مبايعة السادات في «كامب ديفيد» الى مساندة حسين هبري في تشاد، خدمة لأسياده وراء البحار.

لا شك في أن النميري تقدم بطلبات الى الادارة الأمريكية. ولم نكن نتوقع مطلقاً أن يجرؤ أي منهما على الكشف عن هذه الطلبات. ولكننا نقرأ المكتوب من العنوان.

قام عدد من «أزلام» النميري إبان زيارة «قائدهم» في الغرب الرأسمالي ببث العديد من الاكاذيب. فمنهم من روج بأن اثيوبيا، بمساعدة «السوفييت والكوبيين والسودانيين المتمردين»، تعدّ العدة لشن هجوم على السودان. وهذا ما دحضه المسؤولون الاثيوبيون جملة وتفصيلاً. وتبين أن الـ ٢٥ ألف سوداني الموجودين على الاراضي الاثيوبية انما فرّوا هرباً من قمع نظام النميري الدموي. وتبين، أيضاً أن المتمردين الـ ٤٠٠ الذين أعلن جيش القمع السوداني أنه قتلهم، مؤخراً، في أثناء هجوم شنوه عليه، انما هم مدنيّون عزّل من سكان الجنوب الذين يتعرضون لممارسات القتل بالطائرات والحوامات.

ان أكاذيب النميري تتفق ومصالح واشنطن واكاذيب واشنطن تتفق مع مصالح نظام النميري. وهذا ما يجعلهما صديقين حميمين. ان ادارة ريغن معنية بتوتير الوضع على الحدود السودانية ـ الاثيوبية لأن ذلك ينسجم مع سياستها الامبريالية الكونية: تفجير بؤر التوتر في العالم وتصعيد سباق التسلح. وهذا هو بالضبط فحوى «استعداد الولايات المتحدة الى تلبية أي طلب يتقدم به جعفر نميري». وهو معنيٌ، أيضاً، باختلاف نزاعات مع جيرانه في محاولة للخروج من أزمته الاقتصادية الخانقة وللتخفيف من حدة الغضب الشعبي العارم عليه.

لهذا، أيضاً، قرر النظام السوداني، مؤخراً، تطبيق الشريعة الاسلامية على المسلمين والمسيحيين وغيرهما من الطوائف، متوخياً، بذلك، تأجيج النزاعات الطائفية للتغطية على عدو الشعب الحقيقي. والحقيقة التي نعرفها ويعرفها الكثيرون أن النميري ونظامه بعيدان عن الشريعة الاسلامية الحقة بُعْد الارض عن السماء.

● فريد غانم ●

روبرت اوين ـ حلم بسعادة العمال ولكنه لم يعرف الطريق

صادف في (١٧) تشرين الثاني الجاري الذكرى السنوية الـ (١٢٥) لوفاة روبرت اوين، الاشتراكي الطوباوي الانجليزي، الذي حاول تجسيد افكار الاشتراكية الطوباوية في الواقع واجتذاب العمال انفسهم الى عملية التحويل الاشتراكي للمجتمع. وكان، بذلك، أول من يحاول، من بين كبار الاشتراكيين الطوباويين الاوائل تغيير مجتمع الاستغلال والبؤس وبناء مجتمع تسوده العدالة الاجتماعية.

ولد روبرت اوين في العام ١٧٧١، في بلدة نيوتاون. وعمل، منذ العام ١٨٠٠ وحتى ١٨٢٥، في ادارة مصنع كبير للنسيج في اسكتلندا، حيث كان شريكاً فيه.

وتجسيداً للافكار التي تبناها، قام بتقليص يوم العمل في مصنعه الى عشر ساعات ونصف، في حين كان طول يوم العمل في انجلترا، من (١٣ ـ ١٤) ساعة. كما قام بتحسين شروط عمل وحياة عمال مصنعه. فبنى مدرسة مثالية لتعليم ابناء العمال في مصنعه. وقام ببناء دار حضانة وروضة اطفال لابناء العمال.

وقد اقتضى موقفه هذا، ضد أسس النظام البرجوازي، شجاعة فائقة منه. فعلى الرغم من معرفته أن هذا الموقف يغيظ كثيراً القوى المتسلطة، إلا أن ذلك لم يمنعه من الاستمرار في السير على هذا الطريق.

ولكن خيبة أمله من «المجتمع المتحضر» الانجليزي وضعف صلاته مع العمال، في تلك السنوات، دفعاه الى السفر الى الولايات المتحدة الامريكية، حيث اشترى قطعاً من الاراضي وأنشأ عليها تعاونيات تجريبية، على اسس الملكية الجماعية، اذ كان يرى في الملكية الفردية اساساً لكل المآسي والويلات القائمة في المجتمع الرأسمالي.

وعند فشله عاد الى بلاده، في العام ١٨٢٩، ودعا الى تنظيم أسواق مقايضة يجري فيها تبادل السلع بين المنتجين بدون نقود وإنما بموجب وصولات خاصة يشار فيها الى مدة العمل المبذول في أنتاج السلعة. واقترح اقامة مؤسسات انتاجية على اسس تعاونية، باعتبار ذلك خطوة في سبيل الانتقال الى الاشتراكية.

لقد استندت جميع تجارب روبرت اوين الى افكاره الطوباوية عن «التحويل السلمي للمجتمع المعاصر الى الاشتراكية دون اعتبار المسألة الاساسية، مسألة الصراع الطبقي، مسألة استيلاء الطبقة العاملة على السلطة السياسية وقلب سلطة المستثمرين» ـ كما وصف ذلك لينين.

وعلى الرغم من ذلك فتعاليم روبرت أوين ذات اهمية تاريخية، حيث انها شكلت، مع تعاليم سان سيمون وفورييه، أحد مصادر الشيوعية العلمية.

رياضة

تكهنات سبورتوتو

انتصارات خارجية لبيتح تكفا وكفار سابا وريشون ورمات غان!

بقلم: جميل زعاترة ـ حارس مرمى شباب الناصرة

١. شمشون ـ رمات عميدار

الفريق المضيف هو الفريق الاقوى واحتلاله المرتبة التاسعة لا يعني انه من فرق القاع. وسحفق بن شيطريت وزملاؤه من شمشون الفوز الثالث هذا الموسم على الفريق الضعيف من رمات عميدار.

● اقترح (١) ●

٢. هكواح ـ هـ يهود

مباراة تعادل. الضيوف من يهود «يجيدون» إنهاء المباريات الخارجية بنقطة واحدة على الاقل وسيحقق ذلك امام الفريق المضيف من رمات غان، الذي يعاني من ضعف خط هجومه.

● اقترح (×) ●

٣. ب. تل ابيب ـ مـ بيتح تكفا

اعتقد انه حان الوقت لان يحرز فريق بيتح تكفا فوزه الاول هذا الموسم، بالرغم من أنه يلعب خارج ملعبه.

● اقترح (٢) ●

٤. مـ تل ابيب ـ مـ يافا

المشاكل الداخلية التي يواجهها فريق يافا ستكلفه خسارة ثانية على التوالي وسيكون «دربي تل ابيب الصغير»، كما يسمونه، لصالح المضيفين.

● اقترح (١) ●

٥. هـ بئر السبع ـ ب. القدس

مباراة قوية تجمع بين فريقين ممتازين. الضيوف يزيدون عروض رائعة خارج ملعبهم واعتقد انه بامكانهم الحصول على نقطة تعادل.

● اقترح (×) ●

٦. مـ نتانيا ـ هـ تل ابيب

مباراة مثيرة تجمع بين بطل الدوري السابق، مكابي نتانيا، وبين هبوعيل تل ابيب، احد المرشحين الاقوياء للفوز بالبطولة. ويظهر ان مكابي نتانيا سيقضي اسبوعا آخر تحت الخط الاحمر لانه لن يفوز باكثر من نقطة.

● اقترح (×) و (٢) ●

٧. هـ اللد ـ بني يهودا

فرصة مغرية لفريق اللد لاحتلال صدارة اللائحة، في حالة فوزهم وتعادل القدس وتل ابيب. ويتمتع المضيفون بتأييد جمهورهم العريض ويبدو انهم لن يفوتوا فرصة احتلال القمة.

● اقترح (١) ●

٨. مـ حيفا ـ مـ يفنه

المضيفون لن يسمحوا لانفسهم بخسارة نقاط اخرى في ملعبهم وسيعملون من اجل التقدم في سلم اللائحة وبامكانهم تحقيق ذلك امام الفريق الضعيف من يفنه.

● اقترح (١) ●

٩. هـ حيفا ـ هـ كفار سابا

يعاني الفريق المضيف من المشاكل الداخلية الكثيرة ولم يثبت التركيب الاول بعد. ويلتقي هذا الفريق بعد غد فريقا قويا يعمل جاداً من اجل العودة الى مكانه الطبيعي، ويظهر أن خسارة بيتية اخرى ستكون من نصيب الحيفيين.

● اقترح (٢) ●

١٠. هـ بيت شان ـ هـ اشكلون

لا شك ان الفريق الضيف أقوى الا ان كون المباراة بيتية لبيت شان فالنتيجة المتوقعة هي التعادل.

● اقترح (×) ●

١١. كريات شمونة ـ ريشون لتسيون

الفريق الضيف يعمل من أجل الارتقاء الى الدرجة الممتازة وسيعمل من اجل احراز الفوز على المضيفين الضعفاء.

● اقترح (٢) ●

١٢. هـ بيتح تكفا ـ هـ الخضيرة

قوة الفريقين متكافئة وبالرغم من تقهقر الضيوف الى المرتبة الخامسة في اللائحة الاانه بامكانهم الفوز بنقطة تعادل.

● اقترح (×) ●

١٣. تسيرت عليت ـ هـ رمات غان

سيمنى المضيفون بخسارة بيتية ثانية على التوالي هذا الاسبوع اذ يقابلون فريقا قويا يتطلع هو الآخر الى العودة الى الدرجة الممتازة.

● اقترح (٢) ●

الدوري المصري

الزمالك في القمة

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ واصل نادي الزمالك تربعه على عرش دوري الانوار بعد فوزه على فريق المحلة بهدف واحد للا شيء. وذلك ضمن مباريات الاسبوع الخامس للدوري. ورصيد الزمالك من النقاط هو ٩.

وفاز نادي اللاري على المنيا بهدفين للا شيء. وقهر الاولمبي فريق البلاستيك باربعة اهداف مقابل هدفين وفاز نادي الاهلي على الترسانة بثلاثة اهداف نظيفة. وخسر الكروم مباراته مع الاتحاد الاولمبي بهدف للا شيء.

وتأجلت مباراة النادي الاسماعيلي مع «المقاولون العرب». واحتل النادي المصري المرتبة الثانية برصيد ٧ نقاط يليه النادي الاهلي برصيد ٦ نقاط.

«المقاولون العرب» ١ اجازا لومي صفر

● باريس ـ و.ص.ف ـ بات في حكم المقرر ان يحافظ نادي «المقاولون العرب» المصري على كأس افريقيا للاندية حاملة كؤوس بلادها بعد ان فاز في مباراة الذهاب في الدور النهائي على فريق اجازا لومي بهدف للا شيء.

ويوم الاحد الماضي، نجح «المقاولون العرب» في التزود «بامداد وتموين» يكفيه لخوض معركة النهاية وهو في مركز قوة. وعليه يستعد لمباراة العودة وهو مطمئن النفس وثابت القلب فالمباراة ستقام بعد ١٠ أيام على ارض ملعبه وبين جمهوره في القاهرة فضلا عن انه يدخل المباراة وفي جعبته رصيد لا يستهان به: هدف على أرض الخصم.

وجاء فوز «المقاولون» بعد اداء رائع وتعاون تام بين خطوط الفريق وجهود مدربه الانجليزي، مايكل ايفرت.

ويضم الفريق في صفوفه نخبة من أفضل اللاعبين المصريين والأجانب منهم لاعب غانا، المهاجم عبد الرزاق الذي يعرف طريقه الى المرمى بسهولة ويخشاه أعتى المدافعين. ويلعب في مرماه حارس عملاق هو انطوان بل الكاميروني. وقد أدى وزميله عبد الرزاق مباراة رائعة ولم يبق امامهما وامام زملائهما سوى تحقيق الفوز في مباراة الاياب ليكون بذلك فريق «المقاولون» اول فريق افريقي يحتفظ بكأس افريقيا للاندية ابطال الكؤوس مرتين على التوالي.

● لائحة الدرجة الممتازة ●

١. ب. القدس	٧	٤	٣	ـ	٦:١٥	١٥
٢. هـ تل ابيب	٧	٤	٣	ـ	٣:١١	١٥
٣. هـ اللد	٧	٤	٢	١	٦:١١	١٤
٤. ب. تل ابيب	٧	٤	ـ	٣	٨:١٣	١٢
٥. بئر السبع	٧	٣	٢	٢	٨:٩	١١
٦. مـ حيفا	٧	٣	٢	٢	٨:٨	١١
٧. هكواح	٧	٣	٢	٢	٥:٤	١١
٨. مـ تل ابيب	٧	٣	١	٣	٩:٧	١٠
٩. شمشون	٧	٢	٣	٢	٨:٩	٩
١٠. مـ يفنه	٧	٢	٢	٣	٧:٥	٨
١١. رمات عميدار	٧	٢	٢	٣	١١:٧	٨
١٢. هـ يهود	٧	١	٤	٢	٦:٦	٧
١٣. مـ يافا	٧	١	٣	٣	٩:٥	٦
١٤. مـ نتانيا	٧	١	٢	٤	١٥:١٢	٥
١٥. بني يهودا	٧	١	٢	٤	١١:٥	٥
١٦. مـ بيتح تكفا	٧	ـ	٣	٤	٩:٢	٣

● لائحة الدرجة القطرية ●

١. كفار سابا	٧	٤	٢	١	٦:١٤	١٤
٢. رمات غان	٧	٤	٢	١	٤:٩	١٤
٣. هـ بيتح تكفا	٧	٤	٢	١	٣:٨	١٤
٤. ريشون لتسيون	٧	٤	١	٢	٨:٩	١٣
٥. هـ الخضيرة	٧	٣	٢	٢	٧:٨	١١
٦. هـ أشكلون	٧	٣	١	٣	٨:١١	١٠
٧. هـ القدس	٧	٣	١	٣	٧:٥	١٠
٨. هـ مرمورق	٧	٢	٣	٢	٨:٧	٩
٩. هـ حيفا	٧	٢	٣	٢	١٠:٩	٩
١٠. ب. حيفا	٧	٣	ـ	٤	١٣:٧	٩
١١. هـ حولون	٧	٢	٢	٣	٥:٧	٨
١٢. كريات شمونة	٧	٢	٢	٣	٧:٦	٨
١٣. بيت شان	٧	١	٤	٢	٥:٤	٧
١٤. ب. الرملة	٧	١	٤	٢	٤:٢	٧
١٥. تسيرت عليت	٧	ـ	٥	٢	١٠:٧	٥
١٦. بيت شيمش	٧	ـ	٢	٥	١٥:٨	٢

١٤ فريقا عربيا يخوضون مباريات الجولة الرابعة للكأس !

* مباريات مؤجلة في الدرجة الثانية *

حيفا ـ تجري بعد غد، السبت، مباريات الجولة الرابعة للفوز بكأس الدولة باشتراك فرق الدرجة الاولى والثانية والثالثة وعليه تتوقف مباريات دوري هذه الدرجات. وستلعب فرق الدرجة القطرية والممتازة مباريات الاسبوع التاسع للدوري.

كذلك ستجري بعض المباريات المؤجلة لفرق الدرجة الثانية. ففي المنطقة الشمالية (أ) يستضيف فريق عين ماهل، القابع في اسفل اللائحة، فريق افيكيم الذي يحتل المرتبة ١٢. فرصة سانحة للمضيفين لتسجيل اول فوز لهم هذا الموسم بعد ان فازوا باول نقطة خارجية وسجلوا اول هدفين لهم هذا الموسم، يوم السبت الماضي.

ويحل فريق كفر سميع ضيفا على فريق هبوعيل صفد، الذي يحتل المرتبة ١٣.

وفي المنطقة الشمالية (ب) يلتقي هبوعيل ام الفحم، على ملعب تعناخيم، فريق دالية الكرمل. ويلتقي هبوعيل سولم على ارض معلبه فريق عيمق حيفر. السولميون في المرتبة الرابعة والضيوف يحتلون المرتبة الثامنة.

وضمن مباريات الجولة الرابعة للكأس يستضيف فريق هبوعيل شباب الناصرة على ارض ملعبه فريق غفعات اولغا، الذي يحتل صدارة لائحة الدرجة الثانية، في المنطقة الشمالية (ب). اما فريق الاخاء فيلتقي خارج ملعبه مع فريق هبوعيل كفر قرع.

الفريقان النصراويان سيعملان، كلّا على حدة، من اجل كسب مبارتيهما وذلك يعني لقاء الفريقين في مباراة دربي نصراوي، في الجولة القادمة للكأس.

ويلتقي هبوعيل سخنين (درجة ثالثة) فريق هبوعيل إكسال (درجة ثانية). اما هـ باقة الغربية (درجة ثانية) فيستضيف على ارض ملعبه فريق القمة من الدرجة الاولى، بيتار نتانيا.

ويلتقي هـ عكا (درجة اولى) فريق الكابري (درجة ثالثة) بينما يلتقي هبوعيل طمرة (درجة ثانية) على ارض ملعبه فريق هـ كفر كنا (درجة ثالثة).

وعلى ملعب شباب يافا يلتقي الفريق المحلي مع فريق هبوعيل بات يام. كلا الفريقين يلعبان في الدرجة الاولى وفي المنطقة الجنوبية. كما ويلتقيان بعد اسبوع في مباراة دوري على ملعب بات يام !

ويستضيف فريق هبوعيل كفر قاسم فريق مكابي بئر السبع، الذي يلعب هو الاخر ضمن فرق الدرجة الثانية، المنطقة (الجنوبية (ب). اما هبوعيل جلجولية فيلتقي بعيدا عن ارض ملعبه فريق عكرون.

هذا وانتقل فريق مكابي شفاعمرو بالقرعة الى الجولة القادمة لمباريات الكأس، اذ يلتقي فريق مكابي شلومو العفولة وعلى ملعب الاخير.

لائحة الدرجة الأولى

ـ المنطقة الشمالية ـ

١. هـ طبريا	٩	٨:٢٠	١٤
٢. ب. نتانيا	٩	٧:٢١	١٣
٣. مـ شفاعمرو	٩	٧:١٧	١٢
٤. هـ عكا	٩	٩:١٦	١٠
٥. العفولة	٩	٧:١٠	١٠
٦. طيرة الكرمل	٩	١٤:١٥	٩
٧. رعنانا	٩	٧:٧	٩
٨. م. الخضيرة	٩	١٢:١٢	٨
٩. اخاء الناصرة	٩	١٤:١١	٨
١٠. شباب الناصرة	٩	١٩:١١	٨
١١. مجدال هعيمق	٩	١١:٥	٧
١٢. كريات آتا	٩	٢٠:١٠	٧
١٣. تل حنان	٩	١٤:٩	٦
١٤. بني حتصور	٩	٢١:٦	٥

بطولة العالم في وزن فوق الريشة

● بورتوريكو ـ و.ص.ف ـ احتفظ هتكور كوماشو من بورتوريكو ببطولة العالم في وزن فوق الريشة وذلك إثر فوزه على رفائيل سوليس بالضربة القاضية في الجولة الخامسة التي اقيمت مساء الجمعة الماضي في سان جوان في بورتوريكو.

وهذه أول مرة يدافع فيها كوماشو عن لقبه العالمي اذ فاز في ٢٣ مباراة لعبها قبل مباراة البطولة. اما منافسه، سوليس، فقد مُني بثلاث هزائم كما يضم تاريخه الرياضي ٣٠ انتصارا وتعادلين.

دردشة مع نعيم خيط

اللعب الجماعي ـ أفضل طريقة لعب!



بقلم عبد اللطيف مصاروة

● سؤال: حدّثنا عن نشأتك الرياضية..

□ نعيم: بدأت حياتي الرياضية عندما لعبت في صفوف منتخب المدرسة الثانوية الزراعية «بن شيمن»، حيث درست في الاعوام ٦٠ ـ ٦٤. واشتركت مع الفريق في المباريات الدورية لبطولة المدارس الزراعية. كما انتخبت عضوا في لجنة الرياضة في المدرسة وكنت مسؤولا عن اصدار مجلة رياضية خاصة بالمدرسة. وتدربت في العام ١٩٦٤ في صفوف هبوعيل الرملة ولكني فضلت اللعب في فريق هبوعيل الطيرة الذي كان في اول طريقه. ولكن عملي، كمدرس في باقة الغربية حال دون متابعتي اللعب في فريق الطيرة وعليه لعبت في صفوف فريق باقة الغربية حتى عدت الى فريق الطيرة بعد سنتين.

● سؤال: حدّثنا عن انجازاتك الرياضية كلاعب..

□ نعيم: اشتركت عدة مرات في صفوف منتخب النجوم العرب الذي لعب مباراة تقليدية كل عام ضد فريق شباب الناصرة وهو في أوج ازدهاره الرياضي.

● سؤال: وهل تحمل شهادات تأهيل كمدرب؟

□ نعيم: التحقت بمدرسة المدربين في معهد «وينغت» بنتانيا العام ١٩٧١ وأنهيت الدورة السنوية بنجاح باشراف المدرب المعروف عمانوئيل شيفر، وتأثرت ايجابيا باسلوب التدريبات التي أعطاها.

واشتركت بعدها في دورات اخرى باشراف مدربين عالميين أمثال: هيد لجوت الألماني وكوباتش الروماني وعمر بوراس النرويجي ومنس الانجليزي وروبسون وغيرهم.

وسافرت في العام ١٩٧٧ الى هولندا لاستكمال دورة تدريبية وقضيت الفترة في نادي اياكس الهولندي وسافرت بعدها الى لندن وتعرفت الى أساليب وطرق تدريب جديدة ومكثت هناك شهرا كاملا.

● سؤال: حدّثنا اذن عن انجازاتك كمدرب؟

□ نعيم: دربت فريق شبيبة الطيرة في الموسم ٧٨ ـ ٧٩. وانتقل الفريق في نهاية الموسم الى مستوى الدرجة الممتازة وتم تفريخ عدد كبير من الناشئين يلعبون حاليا في فريق الكبار.

وفي الموسم ٨٠ ـ ٨١ دربت فريق الكبار وانقذته من ورطة الهبوط الى مستوى فرق الدرجة الثالثة.

و قمت مدرسة لكرة القدم تابعة لنادي هبوعيل الطيرة حيث يتدرب فيه أشبال عمرهم ١٠ سنوات يدرسون أصول لعبة كرة القدم ويعيشون حياة رياضية مناسبة.

وقمت بتدريب منتخب النجوم العرب الذي التقى سنويا احدى الفرق العربية القوية.

● سؤال: ما هي أيام التدريب التي تراها مناسبة؟

□ نعيم: من المفضل أن تكون التدريبات بعد يوم واحد من مباراة الفريق وحتى يوم واحد قبل المباراة اي ايام الاثنين حتى الخميس. اما عدد أيام التدريب فيتعلق بمهارات وقدرات اللاعبين.

● سؤال: متى تبدأ تحضيرات الفريق للموسم الجديد؟

□ نعيم: يجب التدريب مدة شهر قبل بدء الموسم الجديد. وتتركز التدريبات على كسب اللاعبين اللياقة البدنية والاهتمام بالمهارات الفردية وتخطيط العمل للموسم المقبل.

● سؤال: ما هي الصفات المطلوب تواجدها في المدرب؟

□ نعيم: يجب ان يتمتع المدرب بمقدرة فنية وعليه ان يعمل كمرب أيضاً ولا مانع أن يعرف المدرب المزيد عن لاعبيه خارج الملعب أيضاً.

● سؤال: ما رأيك بطرق اللعب المتبعة في العالم؟

□ نعيم: منذ نهائيات كأس العالم في العام ١٩٧٨ يعتمد اللعب على الاداء الجماعي أي ان يتحرك اللاعب وفقا لمجريات المباراة.

● سؤال: ما هي الصفات التي تريد ان يتميز بها لاعب الكرة؟

□ نعيم: أن يتمتع اللاعب بلياقة بدنية عالية وان يواظب على التدريبات لتحسين مهارته الكروية وان يستعمل ذهنه في اثناء المباراة اضافة الى أخلاق حميدة!

● لقطات مصورة من مباراة شفاعمرو ـ الناصرة ●

● التقطت عدسة كاميرا مصور «الاتحاد» الخاص، علي نصار، هذه الصور من مباراة شفاعمرو ـ الناصرة، اول امس. ويظهر في الصورة العليا اللاعب النصراوي فرحان راشد (رقم٧)، وهو يمسك رأسه بكلتا يديه بعد ان ارسل الكرة الى شباك زميله جميل زعاترة. وفي الصورة الثانية تصويبة رأس لزاهي ارملي (في يسار الصورة) بينما يحاول جميل زعاترة (الى يمينه) اللحاق بالكرة. وفي الصورة السفلى ينقذ جميل زعاترة مرماه من تصويبة زاهي ارملي (في يمين الصورة) بينما يتابع ناصر ابو احمد (رقم ٥) وحسام مرجية بنظرهما قفزة الزعاترة الرائعة.

كرة اليد

الصين تمثل اسيا في لوس انجلوس

●هاكودات ـ و.ص.ف ـ سيمثل فريق الصين النسائي لكرة اليد فريق آسيا في البطولة التي سيشترك فيها ممثلون عن اسيا وامريكا وافريقا وهي البطولة التي ستحدد الفرق المؤهلة للاشتراك في الالعاب الاولمبية التي ستجري في لوس انجلوس.

وبانت الصين مؤهلة للاشتراك في اولمبيادة ١٩٨٤ بعد المباريات التي جرت في هاكودات، في اليابان، والتي اشتركت فيها الفرق النسائية لليابان وكوريا الجنوبية والصين.

تجديد اشتراكات واشتراكات جديدة في «الاتحاد» اليومية

حافظوا على «الاتحاد» اليومية ـ من أهم منجزات هذا الشعب

ينتهي، في ١٩٨٣/١١/١٢، اشتراك المشتركين ستة أشهر في «الاتحاد» اليومية. ووجهت إدارة «الاتحاد» رسائل الى الإخوة والأخوات، التي انتهت فترة اشتراكهم في «الاتحاد» اليومية.

وأرفقت كل رسالة بحوالة بريدية يملؤها المشترك ويسلمها الى أية دائرة بريد. ان رقم حساب «الاتحاد»، في بنك البريد هو: ٩ ـ ٣٣٥٢٢ ـ ٠٤. أما قيمة الاشتراك، عن سنة كاملة، فهي ما يعادل تسعين (٩٠) دولاراً. وقيمة الاشتراك، عن نصف سنة، هي ما يعادل ٤٥ دولاراً.

وتضيف هيئة تحرير «الاتحاد» الى هذا النداء ما يلي:

لقد كانت الأشهر الستة الماضية فترة تأسيس وتجربة وامتحان لجميع هيئات «الاتحاد» اليومية. وكان لا بد ان يظهر، خلال هذه الفترة، العديد من النواقص وان تظهر أمور «غير محسوبة» الخ. وكل هذا هو أمور لا بد ان تحدث في فترة تأسيس مشروع شعبي جديد هو الأول من نوعه بين شعبنا العربي في البلاد. ومن المعلوم ان مؤسسات صحفية أغنى من مؤسستنا، الوف المرات، تخصص للفترة التأسيسية، وقبل صدور الجريدة اليومية الى الجمهور، أموالاً باهظة وأكثر من ستة أشهر. وكل ذلك لم يتوفر لنا وكان علينا ان نعبر الفترة التأسيسية أمام جمهورنا وبالاعتماد على ثقتة وصدره الواسع.

ومع ذلك، وعلى الرغم من النواقص، نعتقد أننا اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية اجتيازاً لا بأس به ويبشر بنجاحات كبيرة في المستقبل.

لقد اجتزنا المرحلة التأسيسية في بناء أجهزة توزيع «الاتحاد» اليومية. تغلبنا ونتغلب على النواقص العامة والفردية والطارئة في هذا المجال الذي من الممكن اعتباره الأول من نوعه في البلاد كلها. ونتعهد ان نعمل، باستمرار، على ضمان وصول «الاتحاد» اليومية الى عنوان كل مشترك، حيثما يكون هذا العنوان، وفي ساعات الصباح الباكر.

إننا نجتاز، الآن فقط، مرحلة تأسيس مطابعنا الجديدة. إننا لا نزال في اول الطريق، في هذا المجال. ولكننا نعتقد انه قد نشأ في مطابع «الاتحاد» العصرية الكادر القادر، من عمال مهرة ومدراء خبيرين، على تطوير العمل في هذه المطابع العصرية.

ونعلم انه لا يزال قائما الكثير من النواقص في هيئة تحرير «الاتحاد». وكانت المرحلة التأسيسية صعبة بشكل خاص. وذلك لمحدودية ميزانيتنا التي اضطرتنا الى الاكتفاء بالحد الأدنى جداً من المحررين والموظفين. وعملنا، ولا نزال نعمل، ما بين ١٠ ـ ١٢ ساعة يومياً في تحرير «الاتحاد». ومع ذلك نعتقد، وعلى الرغم من كل الصعوبات اننا، هنا ايضا، اجتزنا المرحلة التأسيسية والتجريبية. وسيصبح في مقدورنا، حالاً وتدريجياً ، تلبية العديد من رغبات القراء من مختلف الأعمار والأذواق.

إن مشروع «الاتحاد» اليومية هو أحد أهم منجزات هذا الشعب الوطنية الدمقراطية في وطنه. وندعوكم الى المحافظة على هذا الانجاز الشعبي الهام والى تعزيزه. إن إعتمادنا عليك وعلى اشتراكك المالي وعلى مساهمتك في الكتابة الى «الاتحاد» وفي قراءتها وفي تبليغنا السريع عن انتقاداتك وملاحظاتك واقتراحاتك.

إننا ندرك أوضاع قرائنا المالية الصعبة، خصوصاً في هذه الأوقات. ولكن، خصوصا في هذه الأوقات، نحن في أمس الحاجة الى الحفاظ على منجزاتنا الشعبية وعلى رأسها جريدة «الاتحاد» اليومية.

(هيئة تحرير «الاتحاد»)

• يا عمال العالم اتحدوا! •

الاتحاد

الصفحة ٦ — الخميس ٢٤ تشرين ثاني ١٩٨٣

«العرب» ـ مسلسل جديد في التلفزيون البريطاني

* الدكتور إدوار سعيد، ضيف إحدى الحلقات يتحدث عن مأساة الشعب الفلسطيني *

● لندن ـ عن «فلسطين الثورة» ـ بدأ البريطانيون، منذ أواسط الشهر الماضي، بمشاهدة مسلسل جديد بعنوان «العرب». والمسلسل عبارة عن عشر حلقات طول كل منها ساعة كاملة.

تكاليف انتاج هذا المسلسل بلغت حوالي مليوني جنيه استرليني. واستغرق تصويره ثلاثة اعوام متتالية حيث تنقلت الكاميرا في اربعة عشر بلداً عربياً، بما في ذلك الاراضي العربية المحتلة.

الحلقات الست الاولى من المسلسل تدخل في أعماق الشخصية العربية. وتتحدث عن الفن، واللغة، والشعر، والدين، والتطور العلمي والحياة الاجتماعية في رحاب الارض العربية.

اما الحلقات الاربع الاخيرة، وعلى وجه الخصوص الحلقة السابعة منها والتي اثارت حفيظة الحركة الصهيونية، فهي تتحدث عن مأساة الشعب الفلسطيني، والويلات التي لحقت به منذ العام ١٩١٧ حتى حرب ١٩٤٨. التي انتهت بتشريد ٨٠٠٠٠٠ فلسطيني من ديارهم.

ضيف هذه الحلقة هو الدكتور ادوار سعيد، الفلسطيني المولد واستاذ اللغة الانكليزية في جامعة كولومبيا في ولاية نيويورك. والذي حرمته السلطات الاسرائيلية من العودة الى مسقط رأسه: مدينة القدس.



● الدكتور إدوار سعيد ـ يشرح المأساة الفلسطينية ويفند الحجج الصهيونية ●

الدكتور سعيد وجه مالوف على الشاشة الصغيرة في كل من بريطانيا وأمريكا على حد سواء. وقد قال في معرض حديثه ان الفكرة الصهيونية «ايديولوجية غير انسانية، لانها تهدف الى القضاء على كل الملامح العربية في فلسطين».

ووصف اوضاع الفلسطينيين في القدس وكيف انهم يعيشون تحت وطأة المعاناة في كل النواحي الانسانية وما آلوا اليه داخل «الغيتو العربي».

. المسلسل أيضاً تطرق الى كل الحروب التي شنتها اسرائيل ضد العرب في الاعوام ١٩٤٨، ١٩٥٦ و ١٩٦٧، ١٩٧٣ واخيراً الغزو الاسرائيلي للبنان وأوجه الترابط بين هذه الحروب التي تهدف فيها تهدف الى اقامة «اسرائيل الكبرى» في المنطقة.

مع بداية عرض المسلسل ظهر ايضاً كتاب يحمل العنوان نفسه: «العرب». وقد وضعه استاذ تاريخ الشرق الاوسط في جامعة بنسلفانيا، باسم مسلم، وهو لبناني الاصل من منطقة مرجعيون في الجنوب اللبناني. وقد ساهم، ايضاً، في رواية احداث المسلسل.

والقناة الرابعة، التي تقوم بعرض المسلسل. هي قناة مستقلة على عكس القنوات الثلاث الاخرى في المملكة المتحدة والجدير ذكره هنا ان مسلسلاً آخر كان يحمل اسم «اليهود» ، وكانت تقوم ببثه محطة بي.بي.سي، قد توقف عرضه منذ اشهر، وذلك لأسباب مادية على حد قول المحطة.

مسلسل «العرب» يعتبر من الناحية التقنية والاعلامية قفزة نوعية في مواجهة الاعلام الصهيوني، الذي عمل ومنذ زمن بعيد، على تشويه الصورة العربية في اذهان الغرب. كما انه يفسح المجال امام العرب كي يتحدثوا عن انفسهم بانفسهم، دونما وساطة الاخرين. وهنا مقياس المصداقية.





● لقطتان من المسلسل التلفزيوني «العرب» ●



تمثال «الحرية» في الولايات المتحدة يطأطىء رأسه!

● تمثال الحرية، الذي أهدته فرنسا الولايات المتحدة الامريكية، يتهدده الخطر. فقد ذكرت الانباء الواردة من نيويورك ان البلى والاهتراء انتشرا في بعض من أنحاء التمثال وذكرت وكالة «يونايتدبرس» ان تكاليف ترميمه تبلغ ٢٣٠ مليون دولار، بحسب التقديرات.

وتتابع الوكالة مستفيضة بالقول ان الادارة الامريكية الحالية ترفض أن تدفع هذا المبلغ. وحذت بلدية نيويورك نفسها حذو «البيت الابيض» في الاحجام عن دفع تكاليف الترميم.

احدى شركات التأمين الامريكية على الحياة أعلنت انها مستعدة لان تساهم في التأمين على تمثال الحرية (النيويوركي بالطبع). وذلك بأن تزيد دولاراً واحداً على قيمة كل عقد تبرمه. وجمعت، تقديرياً، المبلغ الذي سيجبى على هذا الاساس، فاذا به حوالي المليون دولار في شهر، اذا لم تخن الذاكرة. فيبقى، اذن ، ٢٢٩ مليون دولار.

من ناحية اخرى تفيد الانباء الواردة من فرنسا، التي اهدت التمثال الى الولايات المتحدة، أن الرأي العام هناك يشعر بغضب شديد من كون حكومة ريغن تعتبر أن «الحرية» لا تساوي تكاليف ترميمها ويذهب بعض «الشوفينيين» الفرنسيين الى التعبير صراحة عن ضيعان السنوات التي تخلوا فيها عن «حريتهم» لزعيمة العالم «الحر».

****

ومن تفاصيل تداعي «الحرية» في الولايات المتحدة ان تمثالها بدأ يطأطىء رأسه حتى ان احدى المسلات التي تكلل رأسه اخذت تنعر الكتف. واذا ما استمر الامر فستصل قريباً الى ما تحت الابط !

عجوز في ألـ ٧٨ من عمرها تقود طائرة لأول مرّة في حياتها !

● فونيكس ، الولايات المتحدة ـ و.ص.ف ـ نجحت سيدة عجوز في الهبوط بسلام، بطائرة ذات محرك واحد في قاعدة جوية بالقرب من «فونيكس» بعد اصابة الطيار بازمة قلبية.

وكان برج المراقبة قد تلقى استغاثة من الطائرة. وعلى الفور أقلعت طائرتان وحلقتا الى جوار الطائرة التي أصبحت بلا طيار وهي على ارتفاع ألفي متر. وتولت أديت ميريل (٨٧ عاما) لاول مرة في حياتها قيادة الطائرة بناء على تعليمات من قائدي الطائرتين اذ اخذت تنفذ الحركات نفسها التي كانا يؤديانها امامها من نافذة القيادة.

ونجحت العجوز في الهبوط بالطائرة بهدوء وفي سلام لتثبت بذلك ان ما نشاهده أحياناً في الأفلام يمكن ان يحدث ايضاً في الواقع.

الحكم على شركة «فورد» بدفع تعويض اثر حادث وقع لاحدى سياراتها

● كوربوس كريستي ـ و.ص.ف ـ اصدرت احدى محاكم كوربوس كريستي (ولاية تكساس) حكماً، يوم الثلاثاء الماضي، على صاحب شركة «فورد موتور» الامريكية بدفع تعويض قيمته ١٠٦ مليون دولار لاسرة شابة لقيت مصرعها في حادث سيارتها قبل خمس سنوات.

فقد اعترفت هيئة المحلفين في حكمها بان شركة «فورد موتور» متهمة بالاهمال الخطير في تصميم سيارة «موستنانغ ٢» وهي السيارة التي كانت تقودها الضحية دفاري دوربل (٢٠ عاما) والتي اشتعلت فيها النيران بعد ان صدمتها سيارة اخرى من الخلف.

واخذت هيئة المحلفين برأي الخبراء الذين اعربوا عن اعتقادهم بان خزان البنزين في السيارة به عيب وان اية صدمة في مؤخرة السيارة كفيلة باشعال النار فيها !

وجاء في وثائق قدمها محامو اسرة الضحية ان شركة «فورد» كانت على علم بالعيب الموجود في السيارة منذ العام ١٩٧٠ دون ان تجد علاجاً لها.

هل ينتحر الكبار ليعيش الصغار ؟!

● طوكيو ـ الوكالات ـ يبلغ عدد الذين انتحروا في اليابان خلال العام الماضي (١٩٨٢) ٢١ ألف شخص بزيادة مقدارها ٢.٩ بالمئة عن الذين انتحروا في العام ١٩٨١.

كما أظهرت الاحصاءات أن أكثر من ٢٠ بالمئة من الذين أقدموا على الانتحار في اليابان خلال العام الماضي كانوا من المتقدمين في السنّ.

وقد أظهرت البيانات أن ٢٢.٧ بالمئة من عدد المنتحرين كانوا من كبار السن الذين تجاوزا الخامسة والستين و ٢٠.٢ بالمئة في الأربعينات وحوالي ١٧.٨ بالمئة في الثلاثينات.

وقد بلغ عدد الشبان الذين أقدموا على الانتحار ٥٩٩ شابا ونسبتهم ٢.٨ بالمئة من المنتحرين. وأصغر منتحر في اليابان بلغ عمره ثماني سنوات.

«مشكلة عاطفية» تدفع عاملاً مغربياً الى قتل خمسة أشخاص في فرنسا

● ليون ـ و.ص.ف ـ لقي خمسة أشخاص مصرعهم في مدينة ليون (في وسط فرنسا) على أيدي أحد سكان دار للعمال المهاجرين أطلق النار ببندقية صيد على ضحاياه من مسافة قريبة.

وقد سلم القاتل (ميلود عمراني ـ ٤٦ سنة) بعد ذلك نفسه للبوليس وقال «لقد فعلت ذلك من أجل من أحب».

وقد وقع الحادث عندما خرج عمراني بعد ظهر يوم الاثنين في ظروف غير واضحة من حجرته الواقعة في الطابق السابع من مبنى يقيم به نحو ٤٠٠ عامل أغلبهم من أصل مغربي. وفي البداية أطلق عمراني النار من قرب على جاره المباشر ثم على شخص ثان كان يقف في الممر ثم على ثالث خرج لدى سماعه صوت الرصاص من المطبخ الجماعي حيث كان يعد وجبة له.

وفي الفناء أصيب رجل كان يعدو لاخطار المسؤولين عن المبنى بطلقة أردته قتيلا في حين أصيب نائب مدير المبنى، جان لوك روزراي، الذي خرج يستطلع الامر برصاصة في كتفه. وقد واصل القاتل اطلاق النار بعد عدة دقائق حيث أصاب ثلاثة اخرين كانت اصابة أحدهم قاتلة.

وبعد ذلك عاد عمراني الى حجرته واحتمى فيها.

ويقول بعض جيران هذا القاتل المجنون أنه يعاني من «مشكلة عاطفية» قد تكون وراء هذا الجنون للقتل الذي أصابه.

نجاح عملية زراعة إصبع إبهام!

● بكين ـ و.ص.ف ـ أجريت بنجاح في الصين جراحة لزرع أصبع ابهام رجل توفي منذ أكثر من عام في يد امرأة من شنغهاي، وذلك بعد أن احتفظ به الخبراء في غرفة تبريد لمدة هذا العام. ونشرت الصحف صورة للسيدة وهي تشتغل بلوزة من «التريكو» بعد ٤٠ يوماً من الجراحة.

وكانت عملية اخرى مماثلة قد أجريت لزرع أصبع ابهام رجل توفي منذ ستة شهور لسيدة اخرى من المدينة نفسها.

ويشير الخبراء الى أن عمليات زراعة الاعضاء من انسان لاخر كثيرا ما تواجه مشكلة لفظ الجسم للعضو الدخيل على عكس ما يحدث من جراحات الترقيع التي تتم على أساس الاستعانة بأجزاء من جسم الانسان المراد إجراء الجراحة اليه.

بيد أن الجراحتين نجحتا وفقا لما يقوله الجراحون نتيجة لوضع الابهامين في الثلاجة لمدة تزيد على ستة أشهر مما أفقدها خصائصها وأدى الى عدم لفظ الجسم لها.

انتشار «الميدوس» لا يزال سرا !

● اثينا ـ و.ص.ف ـ لا يزال الغموض يحيط بتلوث حيوانات «الميدوس»، وهي حيوانات هلامية بحرية تضيء ليلا وتعيش في البحر الابيض المتوسط، وذلك في ختام مؤتمر دولي حول هذا الموضوع اختتم أعماله يوم الجمعة الاسبق في أثينا.

ولاحظ الباحثون الستون، المشاركون في المؤتمر، من دول البحر الابيض والولايات المتحدة والمانيا الاتحادية، الذين اجتمعوا منذ يوم الاثنين الماضي في اطار برنامج التنمية التابع للامم المتحدة، أنهم لم يتوصلوا بعد الى معرفة أسباب تكاثر هذه الحيوانات فجأة في المياه الدافئة التي تقع على شواطىء البحر الابيض مما ادى الى اعاقة حركة السياحة.

ومن بين الاسباب التي عرضها الباحثون التلوث البشري والصناعي اللذان يهيئان الفرصة أمام تكاثر بعض أنواع هذه الحيوانات البحرية واختفاء سلحفاة البحر تدريجيا. وتعتبر سلحفاة البحر الغذاء الطبيعي لهذه الحيوانات..

ولم يتوصل الباحثون أيضا الى معرفة وسائل مكافحة الميدوس التي تجتاح مياه الشواطىء فجأة وتتسبب في إصابة البشر بحروق شديدة جدا تترك أثارا تبقى لمدة أشهر بل وأعواما احياناً.

أطفال يحاكمون الأطفال الخارجين على القانون في تكساس !

● غراند براري (ولاية تكساس) ـ الصبية الخارجون على القانون في ولاية تكساس الأمريكية يمثلون، منذ مدة وجيزة، أمام محكمة هيئة المحلفين فيها من أقرانهم الاحداث. و «الأقران الأحداث» بدورهم يصدرون الحكم على الصبي المخالف.

صاحب الفكرة هو القانوني كاميرون غراي (٣٩ عاما). وقد بدأ يروّج لها، إثر تزايد ظواهر جنوح الأحداث، بحملة شعبية قبل سبع سنوات.

ويقول غراي: «أريد أن أعلم هؤلاء الصبية كيفية احترام الذات. وعلى المخالف منهم أن يعلم سلفاً أنه مُلزم بالمثول أمام المحكمة وأنه سيلقى الجزاء على ما يقترف من سلوك مشين».

ووضع غراي نظاماً قضائياً لهذا الغرض يتألف من محكمة جميع أعضائها من الأحداث باستثناء القاضي وهو غراي شخصياً. وهكذا فهيئة المحلفين من الأحداث. وممثل الادعاء (أو وكيل النيابة) صبي وحاجب المحكمة، الذي ينادي على المتهم والشهود، صبّي أيضاً.

ويؤكد غراي أن النظام أثبت فعاليته. وتنعقد المحكمة مرتين في الشهر. وقد تم حتى الآن التعامل مع حوالي خمسة آلاف من الأحداث الجانحين.

الغرض من المحكمة، بطبيعة الحال، هو تقويم انحراف الاحداث. ولكن الفارق الاساسي في قضاء من هذا النوع هو انه يستخدم معايير الاحداث انفسهم لتقرير العقوبة الملائمة او الغرامة او مجرد التأنيب.

ويمثل امام المحكمة الصبية المتهمون في مخالفات السير أو السرقة من المحلات العامة او من لهم علاقة بعمليات تهريب المخدرات.

والسؤال: كيف تصرف الصبية حين باتوا في موقع «القضاة» ؟

يقول غراي: اعتقد انهم يتوخون العدل في احكامهم. لكنهم ميالون الى الشدة في احكامهم. واحكامهم اكثر صرامة مما لو كانت هذه الاحكام صادرة عني انا شخصيا.

وسمة اخرى مميزة لاحكام المحكمة هي ان هيئة المحلفين والقاضي لا يفضلون الحكم بغرامات مالية من منطلق ان الصبي المخالف لن يحصل شيئاً على صعيد تقويم سلوكه اذا كان الوالد هو الذي يدفع الغرامة المالية.

لذلك تميل المحكمة للاخذ باسلوب «الخدمة العامة» كاجراء تقويمي. اي ان يكلف الصبي المخالف باعمال النظافة في الحي الذي يقيم فيه او بقضاء عدد من الساعات في خدمة المرافق العامة.

دليل الاتحاد

الأربعاء ٨٣/١١/٢٣

التلفزيون الاسرائيلي

● ٦.٣٠ ـ موجز الأنباء (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ حالة
● ٦.٤٥ ـ صور متحركة
● ٧.٠٠ ـ لقاء
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٠٢ ـ مباراة الأسبوع
● ٨.٣٠ ـ فيلم وثائقي عن «العقارب»
● ٩.٠٠ ـ نشرة «مباط» الاخبارية
● ٩.٣٠ ـ حكايات من الشاشة
● ١٠.١٠ ـ شركاء في الجريمة
● ١١.٠٠ ـ لقاءات
● ١١.٥٠ ـ عنوان الليلة

التلفزيون الاردني

ـ قنال ٣ ـ

● ٤.٤٥ ـ الرسوم المتحركة
● ٥.١٠ ـ جاري كولمان
● ٥.٣٥ ـ ماكاروني
● ٦.٠٠ ـ ملاعب الصغار
● ٦.٣٠ ـ العكس بالعكس
● ٦.٥٥ ـ استراحة المساء
● ٧.٠٥ ـ فكر واربح
● ٨.٠٠ ـ نشرة الأخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٣٠ ـ تمثيلية عربية

ـ قنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ أخبار (بالفرنسية)
● ٧.٣٠ ـ أخبار (بالعبرية)
● ٨.٠٠ ـ أخبار (بالعربية)
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ ـ قارب الحب
● ١٠.٠٠ ـ أخبار (بالانجليزية)
● ١٠.١٥ ـ فيلم السهرة الأجنبي



ـ خلاص يا دكتور.. عملت «تخطيط قلب»!

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤
عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠
المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

أبو الشمقمق يقول!!

«مدنية» الشوكة والسكين!

● حتى بعد هتلر لم ينفك «المستشرقون» عن التباهي بما يسمونه «المدنية الأوروبية» وأن الشرق «فظ ودموي».

وفي الأسبوع الماضي، في فرنسا، وقع الحادث الفظيع التالي:

سائح عربي جزائري شاب مسافر في قطار في جنوب فرنسا. قاعد على مقعده بأدب وينتظر، بفارغ صبر، انتهاء الرحلة ليزور أقاربه في بلدة فرنسية في الجنوب.

أربعة جنود فرنسيين، من «الفرقة الأجنبية»، يسكرون ويخمرون على مقاعد في القطار قريبة من مقعد الشاب الجزائري. وكانوا يسكرون ويخمرون ملتزمين، بالطبع، بأصول «المدنية الأوروبية». أي لا يتناولون المزّة إلا بالشوكة والسكين. وكانوا يضحكون ويقهقهون ملتزمين، أيضاً، بأصول «المدنية الأوروبية». أي يضرب الواحد بقبضته على ظهر زميله انبساطاً وتحبباً.

وفجأة انتبه أحدهم الى سحنة الشاب الجزائري الغامقة والى شعره الأسود. فلكز زميله. ثم تعرض الى الشاب الجزائري بكلمات التهكم والتجريح العنصري. ويبدو ان الشاب الجزائري لم ينبس ببنت شفة. فقد اغتاظ سليل «المدنية الأوروبية» هذا. فأوسع الشاب ضرباً ولكماً. فهب زملاؤه في «المدنية الأوروبية» ليتضامنوا معه. وأحضروا معهم سكاكينهم وشوكهم «الأوروبية» وأخذوا يطعنون الشاب.

وكان في القطار، أيضا، عشرات الركاب الفرنسيين. فلم يحركوا ساكناً لانقاذ الشاب الجزائري «الضيف» من أيديهم. وحاول حراس القطار ان ينقذوا الشاب. فسحبوه، ودماؤه تنزف، من بين أيديهم ووضعوه في غرفة أغلقوا بابها بالمفتاح.

إلا ان جنود «المدنية الأوروبية» لم يكفوا عنه. خلعوا الباب وأجهزوا عليه ضرباً بالسكاكين والشوك حتى مات.

ثم جاء في الصحف، عن هذا الحادث، ان بوليس «المدنية الأوروبية» الفرنسي انتظر الجنود المجرمين في المحطة. فلما نزلوا القي القبض عليهم.

ماذا فعلتم؟

ضحكوا ثم قالوا: كنا سكرانين! وانتهى «الأمر».

(أبو الشمقمق)

كلمات متقاطعة

١ ٢ ٣ ٤ ٥ ٦ ٧ ٨ ٩

إعداد: أسمهان بدر ـ دنون

الكلمات الأفقية

١ ـ الملك الضليل
٢ ـ يزودنا بالعسل ـ خاصتي ـ للتعريف
٣ ـ الاسم الأول لقائد ثورة يوليو المصرية + حسن المعشر
٤ ـ مدينة مختلطة ـ متماسك + عبودية
٥ ـ انتهى ـ اشتاق ـ أداة نصب
٦ ـ البقرة الوحشية
٧ ـ الجنة تحت أقدامها ـ جواب ـ عكس قعد
٨ ـ حدائق ـ وصلت
٩ ـ خامل ـ محى

الكلمات العمودية

١ ـ الاسم الثاني لصديق ماركس + عملة أوروبية
٢ ـ النبي العربي + حرف ـ الاسم الأول لمسرحية غنائية تؤديها فيروز
٣ ـ الكلمة الأولى من مطولة عليا وعصام ـ بمعنى سئم (معكوسة) ـ للتعريف
٤ ـ للجزم ـ بمعنى عكس انفعه (معكوسة)
٥ ـ تطلع مع فجر كل يوم
٦ ـ قائد ثورة اكتوبر الاشتراكية
٧ ـ عملة آسيوية ـ نستأصله
٨ ـ الاسم الأول للرئيس الفلسطيني + عاصمة الدولة الفلسطينية العتيدة
٩ ـ مرض عضال ـ بيت الدجاج ـ أكبر فصائل المقاومة الفلسطينية

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الافقية

١ ـ ابراهام
٢ ـ لبنان ـ تمر
٣ ـ وكر (معكوسة)
٤ ـ مندلي
٥ ـ أي ـ يم ـ سيف
٦ ـ مر ـ أتيلا
٧ ـ أوس ـ سبا
٨ ـ براغ ـ أم
٩ ـ نيفادا ـ تل

الكلمات العمودية

١ ـ أل ـ إمام (معكوسة)
٢ ـ ب ب ـ نيروبي
٣ ـ رن ـ فرس (معكوسة)
٤ ـ أ.أ ـ أيل (معكوسة) ـ أ أ
٥ ـ هن ـ يمت ـ غد
٧ ـ متر ـ سلس
٨ ـ م ك ـ يابان
٩ ـ كرويف ـ أمر

أهلا بالأمومة !

● كان احد الغلمان يستمع للفرزدق وهو ينشد قصيدة على جمع كبير. فكان هذا الغلام يصفق طربا لكل بيت ينشده الشاعر العظيم.. ولما انتهى الشاعر من انشاده استدعاه ليسأله : ايعجبك شعري الى هذا الحد ؟.. وقال الغلام : لم اسمع مثله في الجودة والرصانة والمعنى.. وهنا داخل الفرزدق الزهو واحس بان هذا الغلام ارضى فيه بعض الغرور فسأله : ايسرك ان اكون أباك ؟.. ورد الغلام على الفور : بالنسبة لابي لا ابتغي غيره بديلا.. ولكن بشرط أن لا تكون أمي !

ابتسم !

هارب من الزواج !

● تزوجت امراة رجلا .. وفي ليلة الزفاف اكتشف ان في حجرتها ثلاث قبعات .. فسألها : ايه الحكاية ؟.. فقالت له وبراءة الاطفال في عينيها: هذه قبعة زوجي الاول الذي مات غرقا .. وهذه قبعة زوجي الثاني الذي مات محترقا .. وهذه قبعة زوجي الثالث الذي مات مقتولا ... وهنا رمى قبعته لها وقال لها وهو يجري في فزع نحو الباب: هذه قبعة زوجك الرابع الذي نجا بجلده !